



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3710

التاريخ : السبت 2015/10/3

الفبر الرئيسي



أردوغان: النظام المصري غير
عادل في موقفه من الشعب
الفلسطيني وغزة

... ص 4

أبرز العناوين



البردويل يدعو عباس لترجمة خطابه كسلوك سياسي على الأرض
القناة العبرية العاشرة: السلطة أبلغت "إسرائيل" تكثيف التنسيق الأمني عقب عملية نابلس
صحف مصرية: السيسي أقتع عباس بالبقاء في السلطة
تقرير: 37 شهيداً فلسطينياً و3,700 معتقلاً منذ بدء العام
إسبانيا تمنح جنسيتها لـ 4,302 من أحفاد اليهود الذين طردوا في 1492

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس: ملتزمون بتنفيذ ما أعلنه في الأمم المتحدة ونهدي رفع علم فلسطين لأرواح الشهداء
5	3. الحمد لله: نُعوّل على حركة عدم الانحياز في الضغط على "إسرائيل" لوقف انتهاكاتها
6	4. رياض منصور يتسلم أول علم لفلسطين رفع في الأمم المتحدة لنقله إلى الوطن
6	5. عريقات يطالب بإلزام "إسرائيل" تطبيق جميع الالتزامات والاتفاقات الموقعة
<u>المقاومة:</u>	
7	6. البردويل يدعو عباس لترجمة خطابه كسلوك سياسي على الأرض
8	7. سامي خاطر: التدخل الروسي في سورية غير مقبول
9	8. شكوك حول صحة اعترافات عن دعم حماس للثورة السورية.. وترجيح انتزاعها تحت التعذيب
11	9. فتح: عملية نابلس ردّ طبيعي على جرائم الاحتلال ومستوطنيه
11	10. مجموعة تطلق على نفسها كتائب الشهيد عبد القادر الحسيني تتبنى عملية نابلس
12	11. مسؤول بارز في فتح: لا يوجد أي علاقة تنظيمية لكتائب الشهيد عبد القادر الحسيني بحركة فتح
12	12. لبنان: أبو العردات يلتقي "الدولية للصليب الأحمر" و"تداء جنيف"
13	13. حماس: أمن السلطة يعتقل ويستدعي ثلاثة فلسطينيين بالصفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	14. نتنياهو وكيري يقارنان بين مجزرة أوريغون ومقتل مستوطنين في الضفة الغربية
14	15. ريفلين: المستوطنين يقفون في صدارة جبهة المعركة مع الإرهاب
14	16. اتهامات إسرائيلية للسلطة الفلسطينية ورئيسها بالمسؤولية عن عملية نابلس
15	17. الجيش الإسرائيلي يعزّز انتشاره في الضفة ويعلن نابلس منطقة عسكرية
15	18. القناة العبرية العاشرة: السلطة أبلغت "إسرائيل" تكثيف التنسيق الأمني عقب عملية نابلس
16	19. تحقيقات أولية: مجموعة منظمة تقف خلف عملية نابلس
16	20. جدل إسرائيلي: هل تجنب منفذو عملية نابلس قتل الأطفال؟
17	21. الاحتلال يطلق عشرة مناطيد للتجسس قرب خان يونس
17	22. تحركات غير اعتيادية لآليات الاحتلال شرق غزة
18	23. ليبرمان يدعو لإقالة مدراء مدارس عربية في سخنين
18	24. استطلاع: تزايد العنصرية والكراهية بين الإسرائيليين
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19	25. الاحتلال يمنع المصلين من أداء صلاة الفجر في الأقصى
19	26. الاحتلال ينسحب من نابلس بعد مواجهات وإصابات واعتقالات
19	27. تقرير: 37 شهيداً فلسطينياً و3,700 معتقلاً منذ بدء العام
20	28. قلقيلية: مستوطنون يعتدون بالضرب على مواطن ويحاولون اختطاف آخر

20	29. القدس: الاعتداء على مصلين بعد منعهم من الوصول للأقصى
21	30. الأطفال الأسرى تطاردهم الكلاب والحشرات تملأ طعامهم
22	31. "إسرائيل" تضم أرض دير في بيت لحم استولى عليها المستوطنون بالاحتلال
23	32. الاحتلال يخطر بهدم منزل أسير من نابلس
23	33. سلفيت: مستوطنون يقطعون أشجار زيتون بحماية الجيش
23	34. تحركات مخيم نهر البارد تتواصل رفضاً لسياسة الأونروا
24	35. حالة تأييد على الفيسبوك لاستهداف المستوطنين
24	36. الاحتلال يفتح الطريق لعصابات المستوطنين لعدوان واسع على بلدات الضفة
	اقتصاد:
25	37. اقتصاديون: التحلل من الاتفاقات الاقتصادية مستبعد
	رياضة:
26	38. محمد قاسم أفضل لاعب فلسطيني في الدوري اللبناني لموسم 2014-2015
	مصر:
26	39. صحف مصرية: السيسي أفتع عباس بالبقاء في السلطة
27	40. السيسي لـ سي أن أن: نخشى أن يؤدي سقوط الجيش السوري إلى وقوع عتاده في يد الإرهابيين
27	41. الأمن المصري ينفي العثور على جثث أربعة فلسطينيين بسيناء
28	42. مصر تدعو لتسوية عادلة للقضية الفلسطينية ودور جديد للرباعية
	الأردن:
28	43. جودة: دخول الجنود الإسرائيليين بأحذيتهم للأقصى يسيء لـ 1.5 مليار مسلم
29	44. جودة يؤكد أهمية الحل التفاوضي بين الفلسطينيين والإسرائيليين
29	45. الإعلان عن تقارير حول الانتهاكات الإسرائيلية بالقدس الثلاثاء
30	46. احتجاج أردني ضد تدنيس الأقصى
	عربي، إسلامي:
30	47. عبدالله بن زايد يبحث مع ملادينوف التطورات في شرقي القدس
31	48. جدل بسبب مشاركة فيلم جزائري في مهرجان سينمائي إسرائيلي
31	49. الجبير يدعو لوقف الانتهاكات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى
32	50. الإمارات: تأخير حل قضية فلسطين المهدد الرئيسي لاستقرار المنطقة
32	51. "أنقذوا القدس" صرخة ماليزية لنصرة الأقصى

	دولي:
33	52. إسبانيا تمنح جنسيتها لـ 4,302 من أحفاد اليهود الذين طردوا في 1492
34	53. ميركل: علاقات من القلب إلى القلب تربط بين ألمانيا و"إسرائيل"
	مختارات:
35	54. لماذا انقرضت الديناصورات؟
36	55. عوامل تراجع سعر الذهب هذا العام متوافرة
	حوارات ومقالات:
38	56. قنبلة لم تنفجر... نقولا ناصر
41	57. الاحتلال يجعل "إسرائيل" "غير محصنة" عالمياً... يوسي ملمان
45	58. ملاحقة الحجر والعبادة: أطفال القدس ومصليها... حنين زعبي
47	59. "إسرائيل" وروسيا.. تقاطع انتهازي في سورية... حمزة إسماعيل أبو شنب
51	كاريكاتير:

1. أردوغان: النظام المصري غير عادل في موقفه من الشعب الفلسطيني وغزة

وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان النظام المصري بأنه غير عادل بسبب موقفه من الشعب الفلسطيني وغزة، كما انتقد الجامعة العربية قائلاً إنها لا تقوم بواجبها تجاه الفلسطينيين. وقال أردوغان في الجزيرة في حلقة في 2/10/2015 من برنامج "لقاء خاص"، إن إسرائيل تقصف غزة من حين إلى آخر، لكن الأخطر من ذلك والمؤسف أن مصر تضخ الماء المالح في أنفاق غزة وتقطع سبل الحياة على الغزيين. وأشار إلى أن الجامعة العربية لا تقوم بواجبها تجاه الفلسطينيين هي الأخرى، قائلاً إنها تتخذ الموقف الذي تتخذه مصر.

وبشأن العلاقات التركية الإسرائيلية في ظل الانتهاكات التي ترتكبها الأخيرة في المسجد الأقصى، قال الرئيس التركي: محاولات إسرائيل في المسجد الأقصى هذه المرة أكثر خبائثة وغدرا. واعتبر أردوغان أن الكفاح الدائر حول الأقصى لا يخص المسلمين فقط، ولكن أيضاً المسيحيين، وقال إن على إسرائيل أن تدرك أن ما تقوم به هو جريمة في حقوق الإنسان تضاف لمئات الجرائم التي قامت بها ضد الشعب الفلسطيني.

وأضاف أن ما يحدث في الأقصى جريمة بحق كل العالم الإسلامي، وليس قضية فلسطينية فقط، ولهذا فإن على إسرائيل أن تقيّم الموضوع بشكل مختلف تماما "فهي تلعب بالنار وتستدفع ثمن ما تقوم به في أماكن أخرى وبشكل آخر، لأن الناس سيصبرون لحد معين وبعدها لن يصبروا".
وبشأن اتصالات أنقرة في هذا الشأن، قال "اتصلت بالعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز ورأيت أنه مهتم بالموضوع، وكذلك ملك الأردن وأمير قطر، واتفقنا على القيام بكل ما يمكن القيام به في هذا الموضوع".
وفي شأن العلاقات مع مصر، أكد أردوغان أنه "طالما بقيت في مناصبي فإنني لا أفكر في الدخول في مسيرة تطبيع مع النظام الانقلابي في مصر"، ما لم يرفع الظلم الممارس على الرئيس المعزول محمد مرسي وأصدقائه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/3

2. عباس: ملتزمون بتنفيذ ما أعلنه في الأمم المتحدة ونهدي رفع علم فلسطين لأرواح الشهداء

رام الله - وفا: شدد الرئيس محمود عباس مساء أمس، على "أنه عندما نرفع علمنا، فإن مجدنا وكرامتنا ستكون مرتفعة بالأمم المتحدة وفلسطين". وقال الرئيس في كلمة وجهها إلى آلاف المواطنين الذين استقبلوه مساء أمس في مقر الرئاسة بمدينة رام الله للاحتفال برفع العلم الفلسطيني في مقر الأمم المتحدة، ولشكره على خطابه التاريخي في الجمعية العامة للأمم المتحدة: إن العلم ليس كما قال السفهاء بأنه قطعة قماش، إنهم لا يفهمون معنى الوطن والكرامة الوطنية.
وأردف: ما قلناه هناك نقوله هنا ونلتزم به هنا، الكلمة لن تكون كلمتين، واللسان لن يكون لسانين، وبالتالي نحن ملتزمون بكل كلمة قلناها هناك لنعمل عليها هنا ونطبقها هنا بإذن الله. وتابع: "ونحن نرفع العلم في حديقة الأمم المتحدة تذكرت الأطفال الشهداء، الذين استشهدوا وهم يرفعون العلم في أماكن مختلفة في الوطن، ولذلك نهدي هذا العلم لأرواح جميع هؤلاء الشهداء، ولن ننسى أسرانا في السجون، 6 آلاف أسير في السجون، وأولهم الأسرى الثلاثون، لن ننساهم وقد ذكرتهم في كلامي، هم على رأس القائمة التي إن شاؤوا أن يطبقوا الاتفاقيات، فهي على رأس الاتفاقيات".

الأيام، رام الله، 2015/10/3

3. الحمد لله: نعوّل على حركة عدم الانحياز في الضغط على "إسرائيل" لوقف انتهاكاتها

رام الله: قال رئيس الوزراء رامي الحمد لله، "نعول على جهود حركة عدم الانحياز في الضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها بحق الفلسطينيين والقدس وفك الحصار عن غزة، فهذه الجهود أكثر أهمية

في ظل تدهور الأوضاع بسبب السياسات والممارسات غير القانونية لإسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، فهي تتحدى القانون الدولي وإرادة المجتمع الدولي، وتواصل عدوانها على شعبنا وتواصل استيطانها في أرضنا وتحريضها على مقدساتنا".

الأيام، رام الله، 2015/10/3

4. رياض منصور يتسلم أول علم لفلسطين رفع في الأمم المتحدة لنقله إلى الوطن

نيويورك - "وفا": تسلم المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، الليلة الماضية، من رئيس إدارة المراسم بالأمم المتحدة، بيتر فان لاري، علم دولة فلسطين الذي جرى الاحتفال برفعه في ساحة الورود بالأمم المتحدة يوم الأربعاء. وخاطب السفير منصور من حضروا لحظات استلام العلم: أيلول الذي له طعم مر وذاكرة دامية في تاريخ الشعب الفلسطيني والذي يتعوذ الفلسطينيون منه عند حلوله كل عام، انتهى ولأول مرة بانتصار سياسي في أهم ساحات العمل السياسي الدولي.

الأيام، رام الله، 2015/10/3

5. عريقات يطالب بإلزام "إسرائيل" تطبيق جميع الالتزامات والاتفاقات الموقعة

نيويورك - الوكالات: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن عدم الدقة في خطاب بنيامين نتنياهو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة لا يحتاج إلى تحليل قانوني معمق، "فعلى أرض الواقع، إسرائيل هي دولة الاحتلال العدوانية التي تعمل بعنف على فرض نظام الفصل العنصري على شعبنا الأعزل في تحد صارخ للنداءات المتكررة من قبل المجتمع الدولي لوقف العدوان والخروقات الخطيرة".

وأضاف عريقات، في تصريح صحفي، "لقد قام بنيامين نتياهو، رئيس وزراء سلطة الاحتلال، بشن هجوم شرس على الأمم المتحدة خلال خطابه أمام الجمعية العامة اول من أمس، مشيراً إلى أن "الأمم المتحدة لن تساعد في تحقيق السلام" ويجب "أن تتخلص من عقدة الذم بإسرائيل". لكن نتياهو تجاهل حقيقة هامة مفادها أن إسرائيل قد وجدت كدولة بفضل تلك المنظمة الدولية".

وتابع "وبهذا يستمر نتياهو وأعضاء حكومته اليمينية المتطرفة بإفشال كافة جهود السلام الحقيقية". موضحاً بان الفلسطينيين طالما يسبق أن فرضوا شروطاً للتفاوض، بل يطالبون إسرائيل دائماً بتطبيق التزاماتها بموجب القانون الدولي والاتفاقات الموقعة".

الغد، عمان، 2015/10/3

6. البردويل يدعو عباس لترجمة خطابه كسلوك سياسي على الأرض

غزة: رأى القيادي في حركة حماس صلاح البردويل أن "لا بديل أمام الفلسطينيين عن المصالحة القائمة على التمسك بالحقوق والثوابت الوطنية والمقاومة نهجا"، معتبرا أن التلويح بعقد المجلس الوطني بدون تبني خيار المقاومة "ليس له أي قيمة ولا معنى"، وفق تقديره.

ودعا البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" يوم الجمعة (10|2)، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وقيادات حركة فتح، إلى البحث عن أوراق القوة الحقيقية للدفاع عن الحقوق والثوابت الفلسطينية والإفلاع عن سياسة الاستجداء، على حد تعبيره.

وقال "من يريد بالفعل أن ينجح مشروعه السياسي لا بد أن يكون برنامجه مرتبطا بالشعب الفلسطيني وبأهدافه وطموحاته، والشعب الفلسطيني يريد تحقيق أهداف في التحرر من الاحتلال والحفاظ على المقدسات وتحقيق عودة اللاجئين، من يعمل من أجل تحقيق هذه الأهداف هو الذي يقود الشعب الفلسطيني، وما دون ذلك هو دعاية لا قيمة لها".

وأضاف "ما قاله عباس في الأمم المتحدة وما تبعه من تصريحات للناطقين باسم فتح كانت خطابات استعطفية استجدائية وتم توجيهه للدول الغربية التي فقدت كل إحساس بالانسانية تجاه قضيتنا ولا يهتما غير مصالحها، وللأسف الشديد فإن عباس لم يستخدم أوراق القوة التي لدينا وهي كثيرة، وفضل الاعتماد على البكاء والاستعطاف أمام قوى متحجرة".

وأكد البردويل أن التهديدات التي أطلقها رئيس السلطة محمود عباس في الأمم المتحدة ستبقى "قولا عابرا ما لم تتحول إلى سلوك سياسي على الأرض"، مضيفا "لو أخذنا تهديدات عباس بمبادلة تنصل الاحتلال من اتفاقيات السلام بتتصل فلسطيني مماثل، فإن علينا أن نرى التزاما عمليا بذلك في وقف للاعتقال السياسي والأفراج عن المعتقلين منهم في سجونه ووقف التنسيق الأمني، وأن نسمع رأيا معلنا عن ذلك، أما إطلاق الخطابات التي لا فعل لها أمام الأمم المتحدة فليس له أي معنى".

واتهم البردويل عباس وحركة فتح بالعمل على التنصل من كل ما له صلة باتفاقيات المصالحة لصالح إخضاع حركة حماس لشروط اتفاقية "أوسلو"، وقال "إذا كان عباس وقيادات فتح يتحدثون عن المصالحة وإنهاء الانقسام، فإن السؤال المطروح هو؛ أين الإطار القيادي المرجعية السياسية لمنظمة التحرير؟ وأين هي حكومة الوحدة الوطنية؟ وأين هو رفع الحصار عن غزة وإعادة إعمارها؟ كل هذه الملفات تم تجاوزها لصالح إخضاع حماس لشروط أوسلو التي غادرها عباس نفسه".

ودعا البردويل عباس إلى الاستقواء بشعبه بدل الرهان على الاحتلال أو أي قوى أجنبية، قائلا "على عباس أن يمد يده لباقي قيادات الشعب الفلسطيني دون استعلاء ودون استقواء بإسرائيل وغيرها من

القوى الدولية، لأن حماس ركيزة أساسية في أية معادلة داخلية، واستطلاعات الرأي العامة في رام الله، تشير لتراجع شعبية عباس وحركة فتح، وأن الشعب الفلسطيني ليس مع عباس وإنما مع المقاومة، وهذا يفرض على عباس أن ينصت للشعب الفلسطيني وأن نضع يدينا بيد بعض لمواجهة تحديات الاحتلال".

وحول تهديد حركة فتح والسلطة بالدعوة لعقد دورة عادية للمجلس الوطني المقبل، قال البردويل "أي مجلس وطني بدون حماس والمقاومة مجلس عاجز وتدمير للقضية الفلسطينية، وهو حديث العاجزين والمهزومين"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2015/10/2

7. سامي خاطر: التدخل الروسي في سورية غير مقبول

الدوحة: أكد عضو المكتب السياسي في حركة حماس سامي خاطر، أن التدخل الروسي في سورية عمل غير مقبول، ودعا إلى أن يكون أي دور لروسيا في سورية محل إجماع وقبول شعبي. وأعرب خاطر في حديث مع "قدس برس"، عن اعتقاده أنه "كان على روسيا كقوة دولية أن تكون حريصة على أي دور لها في الموضوع السوري، وأن يلقي هذا الموقف قبولا وإجماعا لدى الشعب السوري.. ولا شك أن هذا التدخل سيكون له تأثير سلبي على القضية الفلسطينية، لأنه سيوجه الانتباه إليه بينما الاحتلال الصهيوني يمارس أبشع انتهاكاته بحق الفلسطينيين ومقدساتهم الإسلامية، لا بل تجاوزها حتى المقدسات المسيحية".

وأشار خاطر إلى أن الاتصالات بين حماس وروسيا لم تتقطع "ونحن (في حماس) لا نألوا جهدا في الاتصال بأي جهة لعرض وجهة نظرنا ونصرة قضيتنا العادلة، وخصوصا الاعتداء على المسجد الأقصى حتى يعرف العالم أن هذا العدو الغاشم يستهدف حتى المقدسات المسيحية".

على صعيد آخر جدد القيادي في حماس على تمسك حركته بالمصالحة خيارا وطنيا، وقال: "نحن موقفنا الوطني هو موقف الساعي بشكل حثيث لإنجاز المصالحة باعتبارها ضرورة وطنية، حتى هذه اللحظة سلوك السلطة وتحديد الرئيس محمود عباس لم يكن إيجابيا، لكن بعد خطابه الأخير في الأمم المتحدة كانت هناك إشارات لجهد ما يعتزم بذله في هذا الاتجاه، ونحن في انتظار ما يمكن أن يقدم عليه، وسنتعامل بإيجابية مع أي مسعى لتحقيق المصالحة الوطنية، فالحرص على الوحدة ضرورة وطنية، ولذلك لا ينبغي لأي مسؤول فلسطيني أن يقف في وجه وحدته".

وعما إذا كان لدى حماس أي خيارات أخرى في حال استمرار عقبات المصالحة، قال: "بالتأكيد نحن لا نقبل باستمرار الظلم المسلط على قطاع غزة بحصارها منذ عام 2006، ونحن نعمل بكل جهننا

وطاقتنا من أجل التوصل لحل هذه الإشكالات التي فرضها علينا الاحتلال، وهذا لا يتعرض مع جهودنا لإيجاد نظام سياسي فلسطيني واستراتيجية فلسطينية لمواجهة الاحتلال"، على حد تعبيره.
قدس برس، 2015/10/2

8. شكوك حول صحة اعترافات عن دعم حماس للثورة السورية.. وترجيح انتزاعها تحت التعذيب

مؤيد باجس: بث تلفزيون "سما" التابع للنظام السوري "اعترافات" لشاب قال إن اسمه مأمون بشر الجالودي، وأنه كان المرافق الشخصي لرئيس المكتب السياسي في حركة حماس خالد مشعل، تحدث فيها عن تفاصيل دور مزعوم لحماس في دعم وتدريب فصائل سورية معارضة لنظام الأسد. وبدأ الشاب الذي يدلي بالاعترافات منهكا، وظهرت عليه علامات التعب والإرهاق بسبب ما يمكن أن يكون قد تعرض له أثناء الاعتقال من تعذيب أو ظروف قاسية. ولم يعرف وقت تسجيل الفيديو الذي استغرق ساعة كاملة، كما لم تشر أقوال الشاب الذي يظهر فيه إلى تاريخ وكيفية اعتقاله من قبل الأمن السوري، لكن مصادر خاصة قالت لصحيفة "عربي21" إنه اعتقل منذ 4 شهور، بينما كان يحاول مغادرة مخيم اليرموك بعد سيطرة تنظيم الدولة على أجزاء منه. وأقر الجالودي (43 عاما) في التسجيل المصور بدعم حركة حماس للثورة السورية، وإشرافها على تدريب عدة فصائل أبرزها "أحرار الشام"، و"الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام"، و"فيلق الشام". وقال الجالودي، أو "أبو جودت" كما يلقب، إنه يحمل الجوازين الأردني، والفلسطيني، مضيفا: "ولدت ونشأت في الكويت وفيها تنظمت ضمن جماعة الإخوان المسلمين، وسافرت إلى باكستان عام 1989، ودرست وعملت فيها بالمجال الإغاثي حتى عام 1996. وبين الجالودي أنه بدأ بالعمل في سورية مع المكتب السياسي لحماس منذ العام 2001، قبل أن يتحول للعمل بالحراسات الأمنية لقيادات الحركة في العام 2004. وقال الشاب الذي يظهر في فيديو الاعترافات، إن قيادات جماعات الإخوان المسلمين في عدة دول عقدت اجتماعا سريا دون علم الحكومة السورية بمزرعة في منطقة صحنايا بريف دمشق. وأضاف الجالودي أن "الحضور كان من المغرب، فلسطين، الأردن، لبنان، السودان، اليمن، ماليزيا، أندونيسيا، وغيرها من الدول.. وقد صدر عن الاجتماع قرار بدعم الثورة السورية، وفتح قنوات اتصال مع علماء ومشايخ داعمين للثورة، وإخراج قيادات حماس من سورية". لكن مصدرا رفيعا في حماس اتصلت به "عربي21"، نفى بشدة هذه المعلومة، مضيفا أنها محاولة من النظام "للتثبيت تورط الإخوان في كل مكان في الأحداث الجارية في سورية منذ بدئها".

وحول دعم حماس للثورة السورية، قال "الجالودي" إنه بدأ شخصيا بتدريب مقاتلين فلسطينيين من مخيمات اللجوء في سورية، وآخرين سوريين من الجيش الحر على استخدام السلاح في منطقة دروشا بريف دمشق.

وتابع: "بداية تدريب الحركة لفصائل سورية منظمة كانت نهاية عام 2011، حيث قمنا بتدريب كتائب الصحابة في داريا، ومن ثم أرسلنا مدرّبين إلى مدينة سمردا بريف إدلب، ودارة عزة في ريف حلب للإشراف على تدريب كتائب أحرار الشام بداية 2012".

وأضاف: "من الفصائل التي درّبناها أيضا، لواء التوحيد بقيادة عبد القادر صالح، صقور إدلب بقيادة أبو عيسى (يبدو أنه يقصد صقور الشام في إدلب بقيادة أبو عيسى الشيخ)، فيلق الشام بقيادة أبو عبادة الحمصي". وأكد "الجالودي" عقد عدة دورات تدريبية مكثفة للفصائل المذكورة سابقا، مضيفا: "بعد ذلك، تم عقد دورات لكتائب لواء الحبيب المصطفى، وشباب الهدى (الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام) بقيادة أبو محمد الفاتح في ريف دمشق".

وأشار إلى أن حماس قامت بتدريب مجموعات صغيرة في درعا جنوبي سورية، مثل كتائب "ابن تيمية"، و"مشروع أمة"، و "الأجناد"، وغيرها. كما كشف "الجالودي"، بحسب ما يظهر في المقابلة التي نشرتها قناة سما، أن الحركة درّبت كتائب "الأنصار" في مدينة حمص، ومن ثم قامت الكتائب بإرسال مجموعة من عناصرها إلى محافظة عكار اللبنانية.

ووفقا لـ"الجالودي"، فإنه تولى منصب "المسؤول الأمني" في كتائب "أكناف بيت المقدس" العاملة داخل مخيم اليرموك، التي ذاع سيطها قبل شهور بعد اقتتالها مع تنظيم الدولة.

وبين "الجالودي" أن "أكناف بيت المقدس" كانت تتلقى شهريا 10 آلاف دولار من قبل قيادي في حركة حماس، مشيرا إلى أن "الأكناف" قامت بعدد من العمليات ضد جيش النظام بالتعاون مع فصائل أخرى، كما قامت بالاشتباك مع الفصائل الفلسطينية الموالية لنظام الأسد عدة مرات.

ولا تعتبر هذه المرة الأولى التي تبث فيها فضائيات تابعة للنظام السوري اعترافات لمعتقلين بهذا الشكل، وهي اعترافات تعتبر مثارا للجدل والشكوك، حيث يتم بثها بالتنسيق مع قوى الأمن السورية، التي تنتهها منظمات حقوقية محلية ودولية بنزع اعترافات من المعتقلين تحت أشد صنوف التعذيب، مما يشكك في صحتها. وقد بدا التعب والإنهاك على الجالودي الذي يبدو واضحا أنه تعرض للتعذيب وسوء المعاملة، بحسب مراقبين.

ومن الجدير بالذكر، أن حركة حماس أكدت مرارا موقفها الرسمي تجاه الأزمة في سورية، الذي يقوم على الحياد في الصراع الحاصل بين النظام والمعارضة، والتعاطف مع تطلعات الشعب السوري،

كما أعلنت الحركة في أكثر من مناسبة عدم وجود روابط تنظيمية بينها وبين "أكناف بيت المقدس" وغيرها من الفصائل المقاتلة على الساحة السورية.

وقال القيادي في حماس الذي تواصلت معه "عربي21"، وفضل عدم ذكر اسمه إن الجالودي كان فعلا من عناصر الحركة في الشام، وانقطع التواصل معه بعد خروج الحركة من سورية، وأنه وآخرين "كانوا يتصرفون من تلقاء أنفسهم"، وأن كل ما ورد على لسانه من ربط بين قيادات الحركة والعمل المسلح في سورية لا يمكن أخذه على محمل الجد، لأنه جزء من "اعترافات أراد أن يخلص بها نفسه من تعذيب يعلم الجميع بشاعته كما تروي قصص الآخرين"، وهو يشبه "القصة الهوليوودية التي رواها عن الاجتماع الدولي"، كما عبّر القيادي الحمساوي.

موقع عربي 21، 2015/10/3

9. فتح: عملية نابلس ردّ طبيعي على جرائم الاحتلال ومستوطنيه

نابلس: اعتبرت حركة فتح في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة عملية إطلاق النار التي نفذها مقاومون فلسطينيون الليلة الماضية وأسفرت عن مصرع مستوطنين، بمثابة "رد طبيعي على جرائم الاحتلال وعردة قطعان مستوطنيه". وحملت الحركة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن أي تصعيد تقوم به قواتها وجماعات المستوطنين المتطرفة "التي تقوم بجرائمها بضوء أخضر من حكومة نتنياهو"، بحسب البيان.

وأكدت فتح على أن "الفلسطينيين يدافعون عن أنفسهم وبيوتهم ومساجدهم التي نالها إرهاب المستوطنين وكان آخرها حرق عائلة دوابشة في قرية دوما".

قدس برس، 2015/10/2

10. مجموعة تطلق على نفسها كتائب الشهيد عبد القادر الحسيني تتبنى عملية نابلس

رام الله: تبنت جماعة فلسطينية مسلحة تنتمي لحركة فتح المسؤولية عن مقتل اثنين من المستوطنين في هجوم على سيارتهم بالقرب من مدينة نابلس في الضفة الغربية مساء أمس الخميس.

وقالت الجماعة، التي تطلق على نفسها "قوات العاصفة - كتائب الشهيد عبد القادر الحسيني" التابعة لحركة فتح في بيان نشر على موقعها الإلكتروني أن مجموعة من عناصرها قامت بإطلاق نار مباشر على سيارة لمستوطنين إسرائيليين، كانت تغادر مستوطنة "ايتمار" جنوب مدينة نابلس مما أدى إلى مقتل اثنين. وحذر البيان الذي لم يتسنى التأكد من صحته، الجيش الإسرائيلي من أي إجراءات ضد الفلسطينيين في أعقاب الهجوم، مشيراً إلى أن عناصرها سيردون على ذلك بالمثل.

وكان أعلن عن مقتل إسرائيليين مساء الخميس بعد إطلاق النار عليهما من سيارة قريبة بالقرب من مستوطنة "إيتمار" المقامة على أراضي قرية بيت فوريك وقرى جنوب شرقي نابلس.

القدس، القدس، 2015/10/2

11. مسؤول بارز في فتح: لا يوجد أي علاقة تنظيمية لكاتب الشهيد عبد القادر الحسيني بحركة فتح

رام الله: تبنت جماعة فلسطينية تطلق على نفسها "قوات العاصفة - كتائب الشهيد عبد القادر الحسيني" التابعة لحركة فتح في بيان نشر على موقعها الإلكتروني المسؤولية عن مقتل اثنين من المستوطنين في هجوم على سيارتهم بالقرب من مدينة نابلس في الضفة الغربية مساء الخميس. ونفي مسؤول بارز في حركة فتح أي علاقة للجماعة المسلحة بالحركة. وأضاف المسؤول في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء الصينية "شينخوا" أن هذه الجماعة ليس لها أي علاقة تنظيمية بحركة فتح التي تقود السلطة الفلسطينية.

القدس، القدس، 2015/10/2

12. لبنان: أبو العردات يلتقي "الدولية للصليب الأحمر" و"نداء جنيف"

استقبل أمين سر حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات في مكتبه في بيروت، رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي في لبنان فابريزيو كاربوني، يرافقه نائب رئيس البعثة في لبنان ماركو سوتشي وممثل البعثة في الجنوب رياض دبوب وممثل البعثة في بيروت وائل ياسين. وحسب بيان فقد تم خلال اللقاء "عرض للنشاطات والجهود التي يبذلها الصليب الأحمر الدولي، وأعمال الإغاثة التي يقوم بها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان، إضافة إلى نشاطات اللجنة وأعمالها الإغاثية للنازحين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان". كما جرى البحث "في سبل التعاون من أجل تحسين الخدمات الصحية المقدمة للاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان والنازحين الفلسطينيين من سورية، وتم الاتفاق على تنسيق الجهود للنهوض بالقطاع الصحي الفلسطيني في لبنان".

واستقبل أبو العردات وفدا من منظمة "نداء جنيف" ضم مسؤول المنظمة آرمن كولي ومسؤولة الدعم القانوني في لبنان أمال الشهابي. وتم البحث في "أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وخصوصا حفظ الأمن داخل المخيمات الفلسطينية وضرورة تعزيز عمل القوة الأمنية المشتركة وتأهيلها من أجل تحييد المدنيين وحمايتهم".

كما تم "الاتفاق على تفعيل التنسيق والتعاون بين منظمة "نداء جنيف" والفصائل الفلسطينية في مخيمات لبنان في مجال حماية المدنيين وتحييدهم عن الصراعات المسلحة".

المستقبل، بيروت، 2015/10/3

13. حماس: أمن السلطة يعتقل ويستدعي ثلاثة فلسطينيين بالضفة

رام الله: قالت حركة حماس إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية المحتلة، اعتقلت مواطنين اثنين على خلفية انتمائهما السياسي، فيما استدعت آخر للتحقيق. وأوضحت الحركة في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الجمعة (2/10)، أن جهاز "الأمن الوقائي" اعتقل المواطن طارق أنور إدعيس (33 عاماً) عقب دهم منزله في مدينة الخليل، علماً بأنه أسير محرر أمضى في سجون الاحتلال 8 سنوات ونصف، وهو معتقل سياسي لعدة أشهر، كما خاض الإضراب المفتوح عن الطعام لفترات طويلة في سجون الاحتلال والسلطة.

واستدعى الجهاز ذاته، الطالب في جامعة "بوليتكنك فلسطين" علاء حميدات، وهو من بلدة صوريف قضاء الخليل. وفي جنين، اعتقل جهاز "المخابرات العامة" الأسير المحرر محمد عبد الرؤوف حمدان (31 عاماً) من بلدة عرابية، بعد استدعائه للمقابلة، وهو معتقل سياسي سابق لعدة مرات.

قدس برس، 2015/10/2

14. نتنياهو وكيري يقارنان بين مجزرة أوريغون ومقتل مستوطنين في الضفة الغربية

نشرت القدس، القدس، 2015/10/2، من نيويورك، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري قارنا، خلال لقائهما في نيويورك يوم الجمعة، بين مجزرة أوريغون في شمال غرب الولايات المتحدة ومقتل مستوطنين اثنين في الضفة الغربية المحتلة.

وقال نتنياهو إلى جانب كيري في أحد فنادق نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة "اليوم، إسرائيل وأمريكا تتوحدان في الألم. لقد قتل إرهابيون فلسطينيون بالأمس أمماً وأباً شابين تاركين أربعة أيتام صغار. وقتل مسلح بوحشية تسعة أمريكيين أبرياء".

وعلق كيري "نحن نتعاطف بقوة مع عائلات الضحيتين الإسرائيليين، ولكننا نتعاطف بقوة أيضاً مع سكان أوريغون، حيث شهدنا العنف في بلادنا". وأضاف كيري مخاطباً نتنياهو "العنف هو فعلاً ما دفعني إلى لقائك".

وأضافت النهار، بيروت، 2015/10/3، نقلاً عن مراسلها في رام الله، محمد هوش، أن بنيامين نتنياهو أعلن أنه سينسق الرد على عملية قتل المستوطن الإسرائيلي وزوجته لدى عودته من نيويورك مع المسؤولين الإسرائيليين.

15. ريفلين: المستوطنين يقفون في صدارة جبهة المعركة مع الإرهاب

رام الله - محمد هوش: قال الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، الذي أبن القتلين [المستوطنان اللذان قتلوا في نابلس] خلال تشييعهما: "إن المستوطنين يقفون في صدارة جبهة المعركة مع الإرهاب ويدفعون الثمن غالباً". وأضاف: "أن الإرهاب لن يؤثر أبداً على مشاريع الأعمار الإسرائيلية".
النهار، بيروت، 2015/10/3

16. اتهامات إسرائيلية للسلطة الفلسطينية ورئيسها بالمسؤولية عن عملية نابلس

نشرت النهار، بيروت، 2015/10/3، نقلاً عن مراسلها في رام الله، محمد هوش، أن وزير الزراعة أورني أريئيل قال، في مراسم جنازة المستوطنين الذين قتلوا قرب نابلس: "يجب على رئيس الوزراء الإيعاز إلى قوات الأمن بتغيير أنماط عملها والانتقال من موقع الدفاع إلى موقع الهجوم بالإضافة إلى تكثيف مشاريع البناء في كل مناطق أرض إسرائيل".
وأعلن رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة يوسي داغان "انه سيبدأ فور انتهاء مراسم تشييع جثمان الزوجين القتيلين اعتصاماً قبالة المنزل الرسمي لرئيس الوزراء نتينياهو في القدس. وقال "انه لن ينهي اعتصامه إلا بعد تلبية مطالبه المتمثلة بإنشاء مستوطنة جديدة مكان العملية والإسراع في مشاريع البناء في المستوطنات القائمة وإزالة القيود المفروضة في رأيه على جيش الدفاع لدى تصديه للإرهاب الفلسطيني".

وتفقد وزير الدفاع موشي يعالون مكان العملية يرافقه رئيس الأركان غادي ايزنكوت ورئيس جهاز الأمن العام يورام كوهين. وحمل يعالون السلطة الفلسطينية ورئيسها "مسؤولية التحريض الذي يؤدي إلى سفك الدماء". كما دعا المستوطنين إلى "التصرف المسؤول وتجنب تأجيج الخواطر".

وأضافت القدس العربي، لندن، 2015/10/3، نقلاً عن مراسلها في رام الله، فادي أبو سعدي، أن بتسئليل سمورتيج، نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي، قال إن الرئيس الفلسطيني المعروف بمواقفه المعادية لـ"إسرائيل" من خلال إنكاره المحرقة اليهودية في كتبه الموزعة دولياً هو من يتحمل مسؤولية قتل العائلة هنيكين قرب مستوطنة ايتمار وبالتالي يجب معاقبته. إن أبو مازن هو العدو الحقيقي

لـ"إسرائيل" وشعبها. والمشكلة تتمثل بـ"نحن نحن في الحكومة الإسرائيلية الذين يجب أن ننهي مسألة المفاوضات مع الفلسطينيين الإرهابيين الذين يقودهم أبو مازن.

17. الجيش الإسرائيلي يعزز انتشاره في الضفة ويعلن نابلس منطقة عسكرية

رام الله - محمد هوش: في رد أولي على عملية قتل مستوطن إسرائيلي وزوجته بالرصاص شرق مدينة نابلس المحتلة مساء الخميس، عزز الجيش الإسرائيلي انتشاره في محيط المدينة وأعلنها منطقة عسكرية مغلقة. حيث نشر الجيش الإسرائيلي أربع كتائب في المنطقة تحسباً لردود متبادلة مع الفلسطينيين، وأقفل مداخل القرى الفلسطينية في محيط مدينة نابلس. كما أقامت القوات الإسرائيلية عسكرية ثابتة لها على الطريق الرئيسي بين مدن الضفة الغربية في بلدي حوارة وزعترة جنوب مدينة نابلس، واقفل المستوطنون الطريق الرئيسي في بلدة حوارة وهو الطريق الإجباري للتنقل بين شمال الضفة ووسطها.

النهار، بيروت، 2015/10/3

18. القناة العبرية العاشرة: السلطة أبلغت "إسرائيل" تكثيف التنسيق الأمني عقب عملية نابلس

الناصرة: كشفت قناة تلفزة عبرية أن السلطة في رام الله أبلغت "إسرائيل" عقب عملية نابلس تكثيف التنسيق الأمني؛ بهدف ملاحقة المنفذين. ونقلت القناة العبرية العاشرة، عن مراسلها الون بن دافيد، تبليغه من مسؤول فلسطيني أن أجهزة السلطة أبلغت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، باحتمال وقوع عملية في نابلس، لكنها لم تأخذ ذلك على محمل الجد، لافتاً إلى أن الأمن الإسرائيلي نفى ذلك. وقالت الإذاعة العبرية، إن الأجهزة الصهيونية لم تتلق أي تحذير من احتمال وقوع عملية في هذا المكان؛ مما قد يؤدي إلى مراجعة القيادة المشتركة للتنسيق الأمني الإسرائيلي الفلسطيني. وذكرت القناة العبرية، أن السلطة أبلغت عقب العملية بتكثيف التنسيق الأمني، وأنها تقوم بجهود لملاحقة المنفذين والكشف عنهم؛ يعزز ذلك معلومات رشحت بأن غرف عمليات الأجهزة الأمنية في الضفة، وجهت تعميمات عبر أجهزة اللاسلكي، بالعمل الجدي للكشف عن منفيذ العملية؛ ما يناقض إعلان رئيس السلطة محمود عباس، وقف الالتزام بالاتفاقات الموقعة مع الاحتلال، التي تشمل ضمن بنود عدة على التنسيق الأمني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/2

19. تحقيقات أولية: مجموعة منظمة تقف خلف عملية نابلس

القدس - ترجمة خاصة: ذكر موقع يديعوت أحرونوت العبرية، مساء يوم الجمعة، أن التحقيقات الأولية لجهاز الشاباك والأجهزة الأمنية الإسرائيلية تشير إلى أن مجموعة منظمة تقف خلف تنفيذ الهجوم قرب مستوطنة "إيتمار" في نابلس أمس. وحسب الموقع، فإن الهجوم نفذته بنية تحتية منظمة، وأنه لم ينفذ على يد مسلح أو مسلحين بل إن هناك أشخاصا عاونوا المنفذين الذين لم يعرف عددهم تماما. وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي ينفذ عملية واسعة لتحديد هوية المنفذين، وأن ضباطا كبار من الشاباك والأجهزة الأمنية يقودون العملية المستمرة منذ أمس في نابلس، مبينا، أنه يتم استئثار كل جهد استخباري من كافة الأجهزة لذلك. وأضاف الموقع، فإنه تم جمع أدلة وقرائن ومعلومات من القرى الفلسطينية المجاورة لمكان تنفيذ الهجوم.

القدس، القدس، 2015/10/2

20. جدل إسرائيلي: هل تجنب منفذو عملية نابلس قتل الأطفال؟

الوكالات: أثارت رواية الجيش الإسرائيلي غير المقنعة حول نجاة أطفال المستوطنين الأربعة من عملية إطلاق النار التي وقعت الليلة الماضية شرقي نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، والتي قتل فيها مستوطن وزوجته سخرية كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي العبرية. وذكر مغردون على مواقع التواصل أنه من الصعب الاقتناع برواية الجيش التي تقول إن المهاجمين لم يلاحظوا وجود الأطفال في المقعد الخلفي كونهم كانوا نائمين، في الوقت الذي أعلن فيه الجيش عن إطلاق نحو 50 طلقة باتجاه المركبة المستهدفة. كما بينت رواية الجيش تناقضا كبيرا حول حيثيات العملية، حيث تساءل بعض المغردين عن مدى منطقية رواية الجيش التي تحدثت عن بقاء الأطفال نائمين على وقع أصوات أكثر من 50 طلقة من مسافة قريبة. ولفت المغردون إلى أنه في الوقت الذي عزا فيه الجيش نجاة الأطفال إلى عجلة المنفذين وعدم انتباههم لوجود الأطفال النائمين في المقعد الخلفي، أكد في بيانه نزول المنفذين من مركبتهم وإطلاق النار على المستوطنين من مسافة صفر وإخراج المستوطن سائق المركبة من مركبته ورميه على قارعة الطريق. في حين تعارضت الرواية مع الشهادات التي أدلى بها مسعفون إسرائيليون والذين أفادوا برؤيتهم لجثة المستوطن ملقاة خارج المركبة وعلى قارعة الطريق بينما شاهد أطفالهم ما حدث لحظة بلحظة وبدأوا بالصراخ.

ودار جدل واسع حول الفرضية الأقوى والتي تشير إلى استثناء المهاجمين للأطفال في ذلك الهجوم، وهو ما يؤكد عدم وجود أي آثار لإطلاق النار على المقعد الخلفي في السيارة، ما يعني أن المنفذين كانوا على علم بوجود الأطفال في الخلف فتجنبوا قتلهم.

ورأى بعض المغردين أن التاريخ يشهد باستثناء المهاجمين الفلسطينيين للأطفال في هكذا عمليات حيث قال أحدهم ويلقب بـ"همغيف" إنه من الصعب عليه تخيل مقتل الوالدين من مسافة صفر ووجود الأطفال هادئين في المقعد الخلفي دون صراخ.

وعقب الملقب "بينغي" قائلاً إنه ولربما جاء الاستهداف عن سبق إصرار وترصد وأنهم استهدفوا سائق المركبة، وكان هو الهدف فقط ولم يكونوا الأطفال، فيما قال آخر إنه ما كان يتوجب على رجل مفصلي في مشروع الاستيطان بالضفة السير على هكذا شارع وفي تلك الساعة، ولم يستبعد فرضية استهدافه شخصياً.

الغد، عمان، 2015/10/3

21. الاحتلال يطلق عشرة مناطيد للتجسس قرب خان يونس

غزة: أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس، عشرة مناطيد تجسس في حالة غير مسبقة على أطراف خان يونس في جنوب قطاع غزة، بالتزامن مع توغل في المنطقة الحدودية وعمليات تجريف. وأفاد شهود عيان بأن إطلاق الاحتلال للمناطيد تمّ من موقع كيسوفيم شمالاً حتى بلدة خزاعة شرقاً، وتركزت في سماء كيبوتسات "العين الثالثة" وناريم ونير عام ونير عوز.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/10/3

22. تحركات غير اعتيادية لآليات الاحتلال شرق غزة

وفا: تشهد منطقة الشريط الحدودي شرق قطاع غزة، منذ ساعات فجر اليوم السبت، تحركات غير اعتيادية لآليات الاحتلال الإسرائيلي، وسط تحليق لطائرات حربية في الأجواء.

وأفادت وكالة الأنباء الرسمية بأن حركة غير اعتيادية لآليات الاحتلال الإسرائيلي شوهدت قرب السياج الفاصل شرق القطاع وشماله، وسط تحليق لطائرات استطلاع بشكل مكثف، إضافةً إلى طائرات حربية إسرائيلية من نوع إف16 تجوب الأجواء بين الفينة والأخرى منذ ساعات ليلة الجمعة السبت، وهي تطلق قنابل مضيئة في سماء غزة وعلى ارتفاعات منخفضة.

وتأتي تحركات الاحتلال هذه بعد أن زعم جيش الاحتلال فقداناً منطاداً للتجسس بالقرب من الحدود مع قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/3

23. ليبرمان يدعو لإقالة مدراء مدارس عربية في سخنين

دعا رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان وزير التربية والتعليم نفتالي بينيت إلى إقالة مديري المدارس العربية في مدينة سخنين، بسبب مشاركة مدارسهم في تظاهرات ضد ممارسات الاحتلال في القدس والأقصى. وأوضح ليبرمان في منشور على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أن دعوته تأتي على خلفية خروج طلبة تلك المدارس في مظاهرات رافضة للاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة ضد المسجد الأقصى، رافعين الأعلام الفلسطينية ومرددين هتافات ضد الاحتلال، من قبيل "من سخنين خرج القرار انتفاضة وانتصار".

وأضاف ليبرمان: "من الواضح أن هذا الاحتجاج كان مدبراً ومنظماً ما يندرج ضمن التربية على التحريض ضد دولة إسرائيل والتي تمارسها هذه المدارس من خلال طلابها، ولذلك أنا أطالب وزير التربية والتعليم اتخاذ إجراءات قاسية ضد مديري المدارس في سخنين الضالعين في الأمر وذلك ليعلموا أن دولة إسرائيل لن تبقى تحت رعايتها كل من يربي على التحريض ضدها"، وفق قوله.

الدستور، عمان، 2015/10/3

24. استطلاع: تزايد العنصرية والكراهية بين الإسرائيليين

الوكالات: كشف استطلاع رأي صدر عشية عيد "الغفران" اليهودي أول من أمس، عن استمرار تفشي العنصرية والكراهية بين الإسرائيليين تجاه كل ما هو مختلف، بما يشكل خطراً كبيراً على "إسرائيل"، وفق محللين يهود. وطبقاً للاستطلاع الذي أعده معهد "مدغاميم" بالتعاون مع معهد القدس للعدالة، وشمل 590 شخصاً، فإن 75% من الإسرائيليين المشاركين بالاستطلاع عنصريون، و33% منهم يكرهون اليهود المتدينين المتزمتين (الحريديم) واليساريين والعرب. أما اليهود الحريديم (وهم خمس الإسرائيليين) فيكرهه 78% منهم اليهود المتدينين الليبراليين، ويقول 54% منهم إنهم يكرهون العرب، ويفرض 48% منهم العلاج عند طبيب عربي.

شبكة الإنترنت باللغة العبرية، باتت موبوءة بالأفكار والمواقف العنصرية والعدوانية، حيث رصد الاستطلاع، في آب (أغسطس) فقط، ربع مليون تعقيب عنصري وشتيمة وتحريض، من بينها سبعة آلاف دعوة مباشرة للعنف الجسدي (قتل واغتصاب أو حرق).

ورأى القائمون على الاستطلاع علاقة سببية بين هذه التعقيبات العدوانية على الإنترنت، وتصريحات السياسيين الإسرائيليين، مدللين على ذلك بتصريحات يارون مزوز نائب وزير الداخلية الذي قال لنواب العرب بالكنيست "قولوا شكراً لأنكم تحملون بطاقات هوية إسرائيلية".

المعلق البارز لصحيفة "يديعوت أحرونوت" سيفر بلوتسكّر قال إن "النتائج تدل على غياب التسامح بإسرائيل بشكل واسع ينبغي أن يقلق كافة الإسرائيليين بدءاً من رئيس حكومتهم ووزير التعليم". وأشار إلى أن نتائج الاستطلاع تقول "إن الإسرائيليين على حافة الهاوية لأن إسرائيل تتحول يوماً بعد يوم لدولة موبوءة يصعب فيها التنفس، بسبب الأجواء المسمومة والمشحونة بالكراهية وفقدان التسامح.

الغد، عمان، 2015/10/3

25. الاحتلال يمنع المصلين من أداء صلاة الفجر في الأقصى

منعت قوات الاحتلال صباح اليوم السبت المصلين المقدسين من دخول المسجد الأقصى لأداء صلاة الفجر.

جاء ذلك في ظل تصاعد الهجمة الإسرائيلية في مختلف أنحاء الضفة الغربية، من اعتداءات متكررة وعريضة للمستوطنين والحشيش الإسرائيلي.

القدس، القدس، 2015/10/3

26. الاحتلال ينسحب من نابلس بعد مواجهات وإصابات واعتقالات

انسحبت قوات الاحتلال من نابلس بعد أن شهدت المدينة منذ ساعات ليل السبت مواجهات بين القوات والمواطنين في مناطق عدة، تخللتها إصابات واعتقالات في صفوف المواطنين.

فقد اعتقلت قوات الاحتلال الليلة وصباح اليوم عدداً من. وأفادت مصادر صحفية أن عشرة مواطنين على الأقل أصيبوا في مواجهات مع قوات الاحتلال، وتركزت المواجهات في منطقتي الضاحية وشارع عمان شرق المدينة. وأفادت المصادر أن قوات الاحتلال أغلقت حاجز حوارة (جنوباً) أمام المغادرين من مدينة نابلس، ولا يزال الحاجز مغلقاً حتى كتابة الخبر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/3

27. تقرير: 37 شهيداً فلسطينياً و3,700 معتقلاً منذ بدء العام

أظهر تقرير حقوقي، أن 37 مواطناً فلسطينياً استشهدوا منذ بداية عام 2015 الجاري، بفعل اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي وقطعان المستوطنين. وبيّنت معطيات تقرير مركز "أحرار" الحقوقي، أن

الاحتلال اعتقل قرابة 3,700 فلسطينياً خلال الأشهر التسعة الماضية، مشيراً إلى أن الربع الثالث من العام شهد اعتقال ما لا يقل عن 1,213 مواطناً من الضفة الغربية والقدس المحتلتين وقطاع غزة، فضلاً عن استشهاد 15 مواطناً فلسطينياً. وأظهر التقرير، أن الاحتلال اعتقل 260 طفلاً فلسطينياً وقاصراً منذ بداية العام، تمت معظمها في مدينتي القدس والخليل.

ووفقاً للتقارير السابقة التي نشرها المركز ورصدتها "قدس برس"، فإن الاحتلال اعتقل منذ مطلع العام 1,270 مقدسياً، نصفهم جرى اعتقاله خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، تلتها مدينة الخليل بواقع 714 معتقلاً ومن عقبها رام الله التي اعتقل الاحتلال 480 مواطناً من أبناءها، في حين توزعت بقية الاعتقالات على نابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية وسلفيت وأريحا وطوباس (على التوالي).

وأشار التقرير الحقوقي، إلى ارتفاع نسبة الاعتقالات في صفوف المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة، إذ بلغت عددها منذ مطلع العام الجاري 152 حالة اعتقال شملت عدداً من المواطنين الذين حاولوا التسلل إلى داخل الأراضي المحتلة عام 1948، وكذلك صيادي الأسماك ممن يجري اعتقالهم من عرض البحر، بالإضافة إلى المواطنين والتجار الذين يتم اعتقالهم على المعابر الحدودية.

قدس برس، 2015/10/2

28. قلقيلية: مستوطنون يعتدون بالضرب على مواطن ويحاولون اختطاف آخر

اعتدى عدد من المستوطنين، مساء يوم الجمعة، على المواطن جودت نظام بشير (20 عاماً)، من قرية جينصافوط شرق قلقيلية، بالضرب المبرح ما تسبب بإصابته بحالة إغماء نقل على إثرها إلى المستشفى، كما حاولوا اختطاف الشاب عارف رضا بشير (16 عاماً)، من القرية ذاتها في حادثين منفصلين.

وأفادت وكالة الأنباء الرسمية بأن قوات الاحتلال أغلقت المدخل الشرقي للمدينة في أعقاب مواجهات اندلعت في تلك المنطقة، أسفرت عن إصابة شابين بحالة اختناق بالغاز المسيل للدموع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/2

29. القدس: الاعتداء على مصلين بعد منعهم من الوصول للأقصى

اعتدت قوات الاحتلال بشكل عنيف على شبان مقدسيين خلال مواجهات، بعد صلاة الجمعة، إثر منع قوات الاحتلال للرجال تحت سن (40 عاماً) من دخول المسجد الأقصى والصلاة فيه. وأدى عشرات المواطنين صلاة الجمعة في الشوارع بالقرب من المسجد الأقصى، بعد أن أقامت قوات

الاحتلال متاريس حديدية ومنعتهم من الوصول إلى المسجد، قبل أن تتدلع مواجهات عقب انتهاء الصلاة.

وأفادت مصادر مقدسية، أن قوات الاحتلال اعتدت بالضرب المبرح على عدد من الشبان الذين اشتبكوا مع الجنود بشكل مباشر بالأيدي، كما رشت غاز الفلفل الحارق في وجوه عدد آخر، ما أدى لحالات اختناق شديد بين المصلين.

القدس، القدس، 2/10/2015

30. الأطفال الأسرى تطاردهم الكلاب والحشرات تملأ طعامهم

وجع صعب أصاب الكثير من الأطفال الأسرى، الذين رغم صغر سنوات عمرهم قطفت زهراتهم بدون رحمة، لكل طفل أسير حكاية تحمل الألم والمعاناة لطفولة سلبت منها أبسط مقومات الحياة في العيش بحرية والذهاب للمدرسة؛ لتكون حكايتهم جزء من حروف حكاية الألم لطفولة معذبة. حرم الطفل من خلالها الجلوس على مقعد الدراسة، يحرم من أحضان والديه، وأشقائه، وأصدقائه، حتى من لعبه، وطعامه وشرايه.

هذا جزء من حكايات الألم الكبيرة التي يعيشها الأطفال الأسرى دون النظر لطفولتهم وسنوات عمرهم الصغيرة سجلتها مراسلة "فلسطينيو48"، لتتقل حجم معاناة الأشبال الأسرى الذي يعانون من مطاردة الكلاب لهم واقتحام غرفهم ويقدم لهم طعام مليء بالحشرات.

من جهته؛ ذكر الباحث في شؤون الأسرى والأسير المحرر رياض الأشقر، أن حياة الأشبال الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي سيئة للغاية وخاصة سجن "هشارون"، وتفنقر إلى أبسط مقومات الحياة وتحرمهم الإدارة من كافة حقوقهم الإنسانية التي نصت عليها المواثيق الدولية، وتمنعهم من إكمال الدراسة، والتزاور بين الغرف.

وأوضح لمراسلة "فلسطينيو48"، أن الأطفال الأسرى يعانون من نقص حاد في كميات الأكل التي تقدم لهم ونوعيته، وبعضها يصل مليء بالحشرات، حيث أن الجنائين اليهود هم من يشرفون على إعداده.

وبين، أنه يتم إهمال علاج المرضى منهم، إضافة إلى حرمان عدد كبير منهم من زيارة ذويهم، وعدم إيصال الرسائل لهم، واستمرار علميات اقتحام غرفهم والعبث بأغراضهم الشخصية برفقة الكلاب البوليسية المتوحشة، وعزل بعضهم في الزنازين الانفرادية، وبشتكى الأطفال الأسرى كذلك من ضيق ساحة الفورة وقدم جدرانها المليئة بالرطوبة.

وأكد رياض الأشقر، على أن سلطات الاحتلال وإدارة السجون تستفرد بالأسرى الأشبال في سجن "هشارون" وتمارس بحقهم كل أشكال الانتهاك والتضييق بعيداً عن وسائل الإعلام، التي قلما تتطرق إلى معاناة هؤلاء الأشبال. وأوضح الأشقر، أن عدد كبير من الأشبال المختطفين في سجون الاحتلال يتواجدون في سجن "هشارون" سيء السمعة والذي لا يصلح لحياة البشر، ويتعرضون لحملة تكيل منظمة من قبل الإدارة، التي تخصص لهم شرطة من المتدينين اليهود والمعروفين بعدائهم الشديد وكراهيتهم للأسرى الفلسطينيين.

وفيما يتعلق بالأحكام العالية على الأطفال، أكد مدير مركز أسرى فلسطين الأشقر، على أن هذا الأمر يعد بالجريمة حيث أن الحكم على الطفل ينم على عقلية إجرامية وانتقامية ضد الأطفال الفلسطينيين. وأضاف: "ويمارس بحق الأطفال الأسرى أبشع أنواع التعذيب، تحت سمع وبصر العالم بمؤسساته الحقوقية والإنسانية، التي لا تحرك ساكناً، تجاه جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الأطفال، والتي تشكل انتهاكاً لحقوق الأطفال الأسرى". ولفت، إلى أن هذا الانتهاك الواضح للقانون الدولي الذي شدد على ضرورة توفير الحماية للأطفال ولحياتهم وفرصهم في النمو، وقيدت هذه المواثيق سلب الأطفال حريتهم.

الدستور، عمّان، 2015/10/3

31. "إسرائيل" تضم أرض دير في بيت لحم استولى عليها المستوطنون بالاحتلال

الناصره - برهوم جرابسي: ضمّ وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعلون أراضي دير مهجور تابع لكنيسة سويدية، استولت عليها عصابات المستوطنين الإرهابية بالاحتلال، إلى التكتل الاستيطاني "غوش عتسيون" غربي مدينة بيت لحم المحتلة، رافضاً بذلك الاحتجاجات الكنسية والسويدية، على عملية الاحتلال، ما يعني تحويل البؤرة استيطانية إلى مستوطنة ثابتة من شأنها أن تعرقل حركة الفلسطينيين بين بيت لحم والخليل.

وكشف تحقيق لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن عصابات المستوطنين استولت على المكان عن طريق الغش والخداع.

ويسعى المستوطنون إلى استيطان 20 عائلة، لتدخل إلى المباني بعد الانتهاء من ترميمها وملاءمتها، ولكن حسب تقديرات المستوطنين، فإنه سيكون بإمكانهم توسيع مستوطنتهم في المرحلة بنحو 500 دونم إضافي، تسيطر عليها سلطات الاحتلال، ومن ثم سينتقلون إلى مراحل توسيع أخرى، ومن شأنها أن تكون مستوطنة استراتيجية.

الغد، عمّان، 2015/10/3

32. الاحتلال يخطر بهدم منزل أسير من نابلس

أخطرت قوات الاحتلال، اليوم السبت، عائلة أسير من مدينة نابلس بهدم منزلها خلال أيام. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم عسكر الجديد شرق نابلس، وسلمت والد الأسير نور الدين خالد أبو حاشية قرارًا بهدم المنزل، وأمهلته العائلة حتى الثلاثاء المقبل لإخلائه من أجل تنفيذ القرار.

واعتقل الاحتلال أبو حاشية في تشرين الثاني الماضي، بعد طعنه جنديا في تل أبيب، حيث يحاكمه الاحتلال بهذه التهمة لكنه لم يصدر بحقه أي حكم حتى الآن.

القدس، القدس، 2015/10/3

33. سلفيت: مستوطنون يقطعون أشجار زيتون بحماية الجيش

قطع مستوطنون، الليلة الماضية، أشجار زيتون مثمرة تعود ملكيتها لأهالي قرية كفر الديك في محافظة سلفيت. وأفادت مصادر محلية، أن أعدادًا كبيرة من المستوطنين حضروا إلى أراض واقعة غرب كفر الديك بحماية جيش الاحتلال، وقطعوا باستخدام مناشير الخشب عشرات الأشجار المثمرة. وأضافت المصادر، أن الأهالي حاولوا الوصول للمنطقة إلى أن جنود الاحتلال منعهم من ذلك، حيث لم يعرف حتى الآن حجم الخسائر التي تسبب بها اعتداء المستوطنين.

القدس، القدس، 2015/10/3

34. تحركات مخيم نهر البارد تتواصل رفضاً لسياسة الأونروا

واصل فلسطينيو مخيم نهر البارد اعتصامهم المفتوح أمس، ولليوم الثالث على التوالي، بالتزامن مع مواعيد تسليم مساعدة بدل الإيجار للعديد من العائلات المستفيدة، وذلك أمام مكتب الأونروا في طرابلس تحت شعار (أعيدوا لنا الدار وخذوا بدل الإيجار).

ونوه عضو قيادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أبو لؤي أركان بتجاوب العائلات مع الدعوة لعدم تسلّم المساعدات بسبب تخفيض قيمتها ووقفها بشكل نهائي، مجدداً استنكار وإدانة الشعب الفلسطيني لسياسة إدارة الأونروا تجاه اللاجئين عموماً ومخيم نهر البارد خصوصاً. ودعا المفوض العام والمدير العام للأونروا إلى الاستجابة لمطالب أبناء المخيم بتوفير الأموال المطلوبة لاستكمال عملية الأعمار واستمرار خطة الطوارئ الإغاثية الشاملة (طباية، بدل إيجار، وإغاثة كاملة) وذلك استدراكاً للانفجار الشعبي العارم وردود الأفعال التي قد تنفلت من عقالها. وأكد أبو لؤي بأن

التحركات ستتواصل بشكل تصاعدي وصولاً لتحقيق الأهداف، مُطالباً منظمة التحرير ولجنة المتابعة لملف البارود والسفارة الفلسطينية والفصائل بدعم تحركات أبناء البارود. كما دعا الحكومة اللبنانية ولجنة الحوار لترجمة الوعود الرسمية اللبنانية بإعادة إعمار المخيم بجزأيه القديم والجديد.

المستقبل، بيروت، 2015/10/3

35. حالة تأييد على الفيسبوك لاستهداف المستوطنين

رام الله - أمل دويكات: تداول النشطاء الفلسطينيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر الصور الخاصة بموقع عملية مستوطنة إيتمار جنوب نابلس، وأهمها صورة المستوطنة القتيلة وزوجها معبرين عن فرحتهم بالعملية التي وصفوها بـ"البطولية".
وعبر مواطنون عن "فخرهم" بهذا الحدث، وكتب البعض أن إطلاق النار على المستوطنة وزوجها واستبعاد الأطفال من القتل يعبر عن أخلاق منفذي العملية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/2

36. الاحتلال يفتح الطريق لعصابات المستوطنين لعدوان واسع على بلدات الضفة

القدس - برهوم جرابسي: صعّدت قوات الاحتلال، عدوانها على الشعب الفلسطيني، وأطلقت عشرات العصابات الاستيطانية الإرهابية لترتكب سلسلة اعتداءات دموية، وحرقت البيوت والممتلكات في عدة بلدات فلسطينية في الضفة المحتلة، وإغلاق الطرقات المركزية، في وجه حركة السير الفلسطينية، بعد مقتل مستوطنين اثنين، فيما فرضت حصاراً مجدداً على المسجد الأقصى المبارك، ومنعت آلاف المصلين من أداء صلاة الجمعة.

وأكدت سلسلة من التقارير الفلسطينية، أن عشرات العصابات الإرهابية، تضم كل واحدة العشرات، انتشرت في عدة مناطق في الضفة المحتلة، وبشكل خاص في مناطق نابلس ورام الله والخليل، تعتدي على البيوت، وحسب آخر إحصائيات فقد جرى حرق ما يقارب 10 بيوت في قرى في محيط نابلس، وحرقت ما يزيد على 200 سيارة، فيما أكد فلسطينيون، حرق أشجار زيتون في كروم عامرة، في منطقتي الخليل ونابلس.

وما يجمع كل هذه التقارير، أن الاعتداءات كان تتم تحت إشراف جنود جيش الاحتلال، الذين قدموا الحماية المباشرة لعصابات الإرهاب، فيما نجح الكثير من الشبان، من طرد المستوطنين الإرهابيين من بلداتهم وحمايتهم.

الغد، عمان، 2015/10/3

37. اقتصاديون: التحلل من الاتفاقات الاقتصادية مستبعد

المقاصة هي كلمة السر في العلاقة الاقتصادية بين فلسطين وإسرائيل، فهي تشكل حوالي 70% من إيرادات السلطة الوطنية وتستخدم هذه الأموال بشكل رئيسي لتوفير فاتورة رواتب الموظفين العموميين. وتعتبر سيطرة إسرائيل على أموال المقاصة سلاحًا يخشى منه الفلسطينيون خصوصًا أن إسرائيل استخدمته منعطفات عديدة للضغط عليهم.

"العلاقات الاقتصادية مع إسرائيل على المستوى الرسمي تنحصر في المقاصة وفي حال تحلل الفلسطينيون من الاتفاقات، وقتها قد تمتع إسرائيل عن تحويل الأموال متذرعًا بأن السلطة لا تريد علاقات مشتركة" يقول الخبير الاقتصادي د. عبد الكريم ومستبعدًا أن تُقدم السلطة على تنفيذ التهديد بقرار أحادي الجانب، كونها غير قادرة على تحمل عبء القرار وتبعاته على المواطنين. وأضاف بأن وقف الاتفاقات ليس فيه مصلحة للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، متوقعًا من القيادة الفلسطينية إذا كانت جادة بالتهديد بان تتخذ قرارات غير جوهرية كأن تدعو لمقاطعة شعبية للبضائع الإسرائيلية وتشجعها.

ويتابع: العلاقة مع إسرائيل وصلت من العمق والتداخل والتعقيد إلى درجة لا يمكن فكفتها بسهولة، فعلى المستوى الشعبي من تجارة وعمّال فإن العلاقة لن تتوقف لأن الواقع من يحكمها لا الاتفاقات. أما أستاذ الاقتصاد في جامعة بير زيت د. نائل موسى فيرى أنه من غير الممكن التحلل من الاتفاقيات الاقتصادية مع إسرائيل والتي هي مرتبطة بطبيعة الحال بالاتفاقات السياسية "نحن محكومون بالواقع الجغرافي والمكاني والزمني للممارسات الإسرائيلية وما لم نوجد واقع سياسي جديد منزّل عن السيطرة الإسرائيلية لن يكون ممكنا التحلل من الاتفاقيات".

يوافقه في ذلك عميد كلية الاقتصاد في جامعة النجاح د. طارق الحج: "التوقف عن الالتزام بالاتفاقيات من ناحية نظرية وارد لكن من الصعب تطبيقه على أرض الواقع". مشيرًا إلى أن الرئيس أراد أن يوصل رسالة بشكل دبلوماسي إلى العالم بان الاحتلال هو من لا يطبق الاتفاقات، في ظل تجاهل الدولي للقضية الفلسطينية.

من جانبه قال المستشار الاقتصادي للرئيس د. محمد اشتية لبوابة اقتصاد فلسطين إنه من المنتظر بعد عودة الرئيس عقد اجتماع قيادي يبحث ما جاء في الخطاب ووضع خطة لتنفذه وكذلك إطار زمني، معتبرا أن ما جاء في كلمة الرئيس ليس بالتهديد بل هو جدي وممكن التطبيق.

وأضاف أن هناك لجنة تم تكليفها لإعادة صياغة العلاقات الاقتصادية والسياسية مع إسرائيل ستقوم بتقديم توصياتها إلى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير للأنفكاك مع العلاقة الكولونيالية الاحتلالية الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2015/10/2

38. محمد قاسم أفضل لاعب فلسطيني في الدوري اللبناني لموسم 2014-2015

أقامت المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة المهرجان السنوي الثاني لاختيار أفضل لاعب كرة قدم فلسطيني في الدوري اللبناني لموسم 2014-2015 (جائزة الحذاء الذهبي) يوم الجمعة 2 تشرين الأول/أكتوبر 2015 في قاعة بلدية صيدا بحضور حشد كبير. وحضر المهرجان عدد كبير من الشخصيات الرياضية والإعلامية تقدمهم مدير المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة الأستاذ خليل العلي، مدير الحملة الدولية للحفاظ على الهوية الفلسطينية الأستاذ ياسر قدورة، مدير منظمة ثابت لحق العودة الأستاذ سامي حمود، وحشد من الشخصيات الرياضي والإعلامية. وقد تم تكريم عدد كبير من اللاعبين الفلسطينيين في الدرجة الأولى والثانية بالإضافة إلى عدد من المدربين.

المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة، 2015/10/2

39. صحف مصرية: السيسي أقتع عباس بالبقاء في السلطة

قالت صحف مصرية خاصة إن أطرافاً عربية ودولية أقتعت رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بعدم تحديد موعد للانتحاب من اتفاقات "أوسلو" التي أعلن في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عدم قدرة السلطة على الالتزام بها، لعدم التزام إسرائيل بها. ونقلت صحيفتي "الوطن" و"البوابة" المصريتين، عن مصادر دبلوماسية عربية عن الرئيس عبد الفتاح السيسي "تجح في إقناع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالبقاء على رأس السلطة الفلسطينية، والتراجع عن قراره بالتخلي عن موقعه كرئيس لها" مشيرة إلى أن عباس، كان قد اتخذ هذا القرار "بعدما أصيب بحالة إحباط لفشله في تحقيق السلام بسبب التعتن الإسرائيلي". وقالت المصادر للصحف المصرية إن رئيس السلطة الفلسطينية، أطلع عدداً من الرؤساء والقادة العرب على قراره بالاستقالة، إلا أن السيسي تولى مهمة إقناعه بأهمية بقائه، وأن مغادرته الآن

ستؤدي لفرغ كبير في السلطة وستسمح لقوى مختلفة بطرح أسماء بعينها لخلافته، ربما يكون وجودها في غير صالح القضية الفلسطينية، وهو ما اقتنع به عباس.

قدس برس، 2015/10/3

40. السيسي لـ سي أن أن: نخشى أن يؤدي سقوط الجيش السوري إلى وقوع عتاده في يد الإرهابيين

قال مذيع CNN، وولف بليتز، معلقًا على الحوار الذي أجراه مع الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، إن القيادة المصرية كانت تتحدث بوضوح عن رؤيتها لخطر التطرف وتهديدات "داعش"، مضيفًا أن رد السيسي على السؤال حول الصفقة النووية مع إيران كان "دبلوماسيا للغاية". وقال بليتز في حديث مع مذيع CNN الإعلامية كريستيان أمانبور حول المقابلة مع الرئيس المصري وما حوته من مواقف، إن السيسي قال في المقابلة إن التطرف في بلاده "هو الخطر الأكبر حاليا" وأن خطر تنظيم "داعش" يتعاضم وقد "حان الوقت من أجل أن يجتمع الشرق الأوسط برمته لمواجهة ذلك الخطر".

وعن موضوع الصفقة النووية مع إيران قال بليتز: "لقد كان الرئيس السيسي دبلوماسيا للغاية في رده على موضوع الصفقة النووية مع إيران، معربا عن أمله في نجاحها، ولكنه قد لا يكون شديد الحماس لها بسبب العلاقات المتوترة حاليا بين إيران ومصر".

وعن الموقف المصري حيال الوضع في سورية ونظام الرئيس بشار الأسد قال بليتز: "لقد أوضح السيسي أنه بحال رحيل الرئيس السوري، بشار الأسد، وسقوط نظامه، فإن الجيش السوري سينهار، وقد يقع عتاده العسكري برمته في يد الإرهابيين، ورأى أن ذلك قد لا يهدد سورية فحسب، بل الأردن ولبنان وحتى إسرائيل".

سي ان ان، 2015/10/1

41. الأمن المصري ينفي العثور على جثث أربعة فلسطينيين بسيناء

العريش -مراسل معا - نفت قيادات أمنية مصرية كبيرة لـ معا الأنباء التي تحدثت عن العثور على جثث يعتقد انها لاربعة فلسطينيين في سيناء. وقالت المصادر إن هذه الأنباء عارية عن الصحة ولم تشهد سيناء مقتل أي عناصر سواء كانت متشددين او مدنيين أو أية عناصر فلسطينية خلال الأيام القليلة الماضية، مؤكدة أن التحريات لا تزال تؤكد أن المخطوفين الفلسطينيين الأربعة ما زالوا محتجزين لدى أفراد تنظيم "بيت المقدس" في الشيخ زويد، وأنهم أحياء رهن مقايضات وضغط على

حركة حماس في غزة للإفراج أو التخفيف عن السلفية الجهادية في القطاع. وأضافت المصادر انه يصعب على تنظيم بيت المقدس قتل العناصر الأربعة الفلسطينيين والتصعيد مع حركة حماس. وكان أربعة مسافرين اختطفوا على أيدي مسلحين من داخل الحافلة التي أفلتت قبل نحو شهر من معبر رفح حيث أعربت حماس عن خشيتها أن يكون جهاز "الموساد" وراء اختطافهم.

وكالة معا، فلسطين المحتلة، 2015/10/1

42. مصر تدعو لتسوية عادلة للقضية الفلسطينية ودور جديد للرباعية

القاهرة - أحمد ربيع: أكدت مصر علي ضرورة وضع خطة عمل وإطار زمني لعمل الرباعية يستهدف التسوية النهائية والعادلة للقضية الفلسطينية. جاء ذلك خلال مشاركتها في اجتماع لجنة الرباعية الدولية المعنية بمتابعة تنفيذ خارطة الطريق إلى السلام وتنفيذ حل الدولتين وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 1515، اليوم الخميس، حيث ترأس السيد سامح شكري وزير الخارجية وفد مصر في الاجتماع. وتأتى مشاركة مصر بناء على دعوة وجهتها الرباعية الدولية إلى ثلاث دول عربية هي مصر والأردن والسعودية، بالإضافة إلى الجامعة العربية والدول دائمة العضوية بمجلس الأمن وعدد من الدول الأخرى، للتشاور حول سبل تفعيل عملية السلام والتعامل مع التحديات التي تواجه جهود السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

الشرق، الدوحة، 2015/10/2

43. جودة: دخول الجنود الإسرائيليين بأحذيتهم للأقصى يسيء لـ 1.5 مليار مسلم

أكدت مصادر مطلعة أن مشادة كلامية وقعت مساء أمس الأول الخميس بين نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة ونائب وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي هوتقلي. وأشارت المصادر في تصريح خاص لـ "الدستور" أن حادثاً دبلوماسياً جاء على شكل مواجهة بين جودة وهوتقلي حدث خلال اجتماع الدول المانحة للسلطة الفلسطينية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وبينت المصادر أن المواجهة انطلقت عندما وجّهت هوتقلي انتقادات للعامة للأمم المتحدة. وبينت المصادر أن المواجهة انطلقت عندما وجّهت هوتقلي انتقادات للفلسطينيين حيث أن الطفل الفلسطيني يحلم بأن يكون مهندساً حتى يتمكن من إعداد العبوات الناسفة وارتكاب هجمات ضد الكيان الإسرائيلي وانتقدت الخطاب الذي أدلى به رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، متهمه إياه بالتحريض على قضية جبل الهيكل عندما تحدث عن تدنيس الإسرائيليين للمسجد الأقصى بأحذيتهم. وقالت المصادر انه بعد أن انتهت هوتقلي من كلامها جاء

رد ناصر جودة الذي وضع أوراقه جانبًا وقال موجها كلامه للمندوبة الإسرائيلية "لدي خطاب مكتوب لكني لن اقرأ منه بل أريد الرد على ما سمعنا من الممثلة الإسرائيلية".
وقال جودة ساخراً: الأردن لا يمكن أن يأخذ مصالح إسرائيل الأمنية بجدية أكثر من إسرائيل نفسها وأنه عندما يدخل الجنود الإسرائيليون الأقصى بأحذيتهم فإنه يسيء حقاً لمشاعر 1.5 مليار مسلم في جميع أنحاء العالم، وهي عرضة لتفجير حرب دينية. وتابع جودة للمندوبة الإسرائيلية بحضور وزراء أوروبيين "إن الحرم القدسي الشريف مكان مخصص لعبادة المسلمين فقط وتدنيه مرفوض".

الدستور، عمّان، 2015/10/3

44. جودة يؤكد أهمية الحل التفاوضي بين الفلسطينيين والإسرائيليين

نيويورك - (بترا): شارك نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة في اجتماع الرباعية الموسع الذي عقد على هامش أعمال الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك والذي ضم دول المنطقة والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن.
وأكد جودة خلال الاجتماع أهمية الحل التفاوضي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وأن تكون هذه المفاوضات جادة وفاعلة ومحددة بإطار زمني تفضي بالنهاية إلى تجسيد حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها شرقي القدس على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 استناداً إلى المرجعيات الدولية المعتمدة ومبادرة السلام العربية بكافة عناصرها.
واكد أن الأردن صاحب محصلة بإقامة الدولة الفلسطينية وان جميع قضايا الحل النهائي ترتبط ارتباطاً مباشراً بمصالح حيوية أردنية عليا. وأشار جودة إلى الانتهاكات والاستفزازات الإسرائيلية المستمرة والتي من شأنها أن تفوّض عملية السلام مؤكداً أهمية الوقف الفوري لهذه الانتهاكات.

الرأي، عمّان، 2015/10/3

45. الإعلان عن تقارير حول الانتهاكات الإسرائيلية بالقدس الثلاثاء

عمّان - نيفين عبد الهادي: يُعلن من عمّان يوم الثلاثاء المقبل عن أبرز الانتهاكات الإسرائيلية في محيط المسجد الأقصى وخططها لتهود القدس، وتوثيقها من خلال خبراء يمثلون أربع دول عربية ونشرها على الصعيدين الإسلامي والعالمي، كما سيتم الإعلان عن الإجراءات الأردنية والعربية والإسلامية لحمايتها من خلال مظلة عربية دولية تقودها المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم "إيسيسكو".

ووفق مصدر مطلع في دائرة الآثار في تصريح خاص لـ"الدستور" فإن الاجتماع الذي يشارك به خبراء من الأردن وفلسطين والمغرب ومصر سيعمل على توثيق الاعتداءات الإسرائيلية في محيط

المسجد الأقصى، كما سيتم الإعلان عن خطة للمحافظة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والتأكيد على موقف الايسيسكو من رفض الاعتداءات الإسرائيلية في مدينة القدس الشريف. ولفت ذات المصدر إلى انه يشارك في الاجتماع 11 خبيراً ومختصاً بالآثار خمسة منهم أردنيون مختصون في المقدسات الإسلامية والتراث الإسلامي بالقدس الشريف، وأربعة فلسطينيون مختصون في مجال الآثار والتراث المقدسي، وخبيران مصريان مختصان في مجال الآثار والعمارة الإسلامية. **الدستور، عمّان، 2015/10/3**

46. احتجاج أردني ضدّ تدنيس الأقصى

احتجت الحكومة الأردنية أمس الخميس على استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي في انتهاك حرمة المسجد الأقصى المبارك واعتداءات المستوطنين المتكررة عليه، في وقت يسود التوتر شمال الضفة والقدس المحتلة حيث تدور اشتباكات بين الفلسطينيين واليهود المتطرفين. وسلمت وزارة الخارجية الأردنية مذكرة شديدة اللهجة للسفارة الإسرائيلية في عمّان إزاء الأوضاع المتوترة في القدس. وطالبت المذكرة إسرائيل باحترام القانون الدولي ومقتضيات معاهدة السلام بين الجانبين واحترام الدور الأردني في رعاية المقدسات الإسلامية في القدس. **الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/2**

47. عبدالله بن زايد يبحث مع ملادينوف التطورات في شرقي القدس

(وام): التقى الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي مع المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف وذلك بمقر الأمم المتحدة بنيويورك. تناول اللقاء الذي انعقد على هامش أعمال الدورة الـ 70 للجمعية العامة - بحث التطورات المعنية بجوانب القضية الفلسطينية بما فيها التطورات الأخيرة في مدينة القدس الشرقية وأيضاً المتصلة بمستجدات الجهود الإقليمية والدولية المبذولة لمحاولة إعادة استئناف العملية السياسية في إطار حل الدولتين. وتطرق الجانبان خلال اللقاء للوضع الإنساني الصعب في غزة وما توصلت إليه الآلية المؤقتة لإعادة إعمار القطاع في ظل نقص التمويل. كما أطلع ملادينوف الشيخ عبدالله على الجهود والاتصالات التي يبذلها والأمم المتحدة بشكل عام لتحسين الوضع في الأراضي الفلسطينية، وخاصة في قطاع غزة واستعرض لسموه المعوقات التي تؤخر تنفيذ هذه الجهود.

الخليج، الشارقة، 2015/10/3

48. جدل بسبب مشاركة فيلم جزائري في مهرجان سينمائي إسرائيلي

الجزائر: أثار إعلان مشاركة فيلم "مدمام كوراج" لمخرجه الجزائري مرزاق علواش في مهرجان حيفا الإسرائيلي جدلاً واسعاً، إذ سارعت وزارة الثقافة للتدبير بهذه الخطوة، داعية المخرج في وقت أول إلى سحبه من المشاركة في المهرجان، قبل أن تطالب في وقت لاحق المخرج بإعادة المساعدات المالية التي حصل عليها من أجل إنجاز هذا الفيلم، في حين يصر مرزاق علواش على موقفه وعلى المشاركة في المهرجان.

القدس العربي، لندن، 2015/1/3

49. الجبير يدعو لوقف الانتهاكات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى

أكدت المملكة العربية السعودية تصميمها على اجتثاث الإرهاب من جذوره وتجفيف مصادر تمويله، ونددت بالانتهاكات "الإسرائيلية" للمسجد الأقصى المبارك، ودعت إلى قرارات حاسمة بشأن الأزمة السورية لإنقاذ الشعب من آلة القمع والقتل والتهجير، فيما أكدت أن العمليات العسكرية في اليمن تهدف لوقف خطر الميليشيات وحماية الحدود السعودية. وفي كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة جدد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير تصميم المملكة على اجتثاث ظاهرة الإرهاب من جذورها ومكافحته من جوانبه الأمنية والفكرية وتجفيف موارده المالية، مستكراً بشدة محاولة الإرهابيين إصاق جرائمهم بالإسلام، بينما يدعو الإسلام إلى المحبة والسلام والتسامح والاعتدال. وأوضح الجبير أن القضية الفلسطينية تشكل بنداً دائماً في جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، رغم كل الأفكار والمبادرات التي جرى طرحها حتى الآن، مما ترتب عليه استمرار معاناة الشعب الفلسطيني، الذي ما زال محروماً من حقه في العيش بكرامة، في تحدٍ سافر لمبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. وقال "إننا اليوم في أمس الحاجة لإيجاد حل للنزاع العربي الإسرائيلي، يستند إلى قرارات مجلس الأمن ومبادرة السلام العربية التي تقدمت بها بلادي قبل أكثر من ثلاثة عشر عاماً، وتبناها العالمان العربي والإسلامي، وحظيت بتأييد واسع من المجتمع الدولي، وذلك للوصول إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وأضاف قائلاً: "لا بد لنا في هذا المجال من تجديد استنكارنا للانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لحرمة الأقصى الشريف، في سياسات تهدف إلى تقسيمه زمانياً ومكانياً، الأمر الذي يشكل تصعيداً خطيراً في النزاع".

الخليج، الشارقة، 2015/10/3

50. الإمارات: تأخير حل قضية فلسطين المهدد الرئيسي لاستقرار المنطقة

نيويورك (وام): أكدت دولة الإمارات أن التأخير في حل القضية الفلسطينية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية هو المتسبب الرئيسي في التهديدات التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط. جاء ذلك خلال البيان الذي أدلى به معالي عبدالله بن محمد سعيد غباش وزير دولة أمام الاجتماع الوزاري التنسيقي لمنظمة التعاون الإسلامي الذي عقد أمس بمقر الأمم المتحدة بنيويورك على هامش انعقاد الدورة الـ 70 للجمعية العامة.

واعتبر معالي عبدالله غباش خلال البيان أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وعدم إيجاد التسوية العادلة للقضية الفلسطينية التي تفضي لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات سيادة على خطوط الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية من الأسباب الجوهرية التي تهدد أمن واستقرار المنطقة وتتيح المجال للجماعات المتطرفة لاستغلال الأوضاع الإنسانية الخطيرة والتأثير على الشباب المحبط وجره لتنفيذ أجنداتها التدميرية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/10/3

51. "أنقذوا القدس" صرخة ماليزية لنصرة الأقصى

كوالالمبور - سامر علاوي: تحت شعار "أنقذوا القدس" تظاهر آلاف الماليزيين اليوم أمام السفارة الأمريكية في العاصمة كوالالمبور وفي عدة مدن ماليزية في يوم غضب من أجل القدس احتجاجاً على تواصل الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة بحق المسجد الأقصى المبارك.

وحالت الشرطة الماليزية دون وصول المتظاهرين إلى مبنى السفارة الأمريكية، لكنها سمحت لممثلين عنهم بتسليم مذكرة احتجاج لممثل عن السفارة تعهد برفعها للرئيس الأميركي باراك أوباما. وحملت المذكرة -التي وقع عليها أربعون حزياً ومنظمة أهلية- الرئيس الأميركي مسؤولية التصعيد الإسرائيلي في المسجد الأقصى كما طالبت الولايات المتحدة بالتوقف عن دعم المخططات الإسرائيلية لتهويد القدس.

وقال رئيس تحالف المنظمات الماليزية غير الحكومية عزمي عبد الحميد "إن الدعم الأميركي المتواصل لإسرائيل يشكل غطاء أميركياً رسمياً للجرائم الإسرائيلية المستمرة في القدس". وأضاف للجزيرة نت أن الرسالة التي تحملها مذكرة الاحتجاج هي أننا نريد وقف العدوان وعدم السماح لإسرائيل في الاستمرار في أنشطتها غير الشرعية في المسجد الأقصى والقدس الشريف.

من جانبه أكد رئيس الحركة الطلابية الإسلامية في ماليزيا محمد رايمي، أن فعاليات يوم الغضب شملت معظم المدن الماليزية الرئيسية ولا تقتصر على العاصمة. وأشار -في حديث للجزيرة نت- إلى أن الفعاليات شهدت مشاركة غير المسلمين من البوذيين والمسيحيين، بهدف تشكيل ضغط سياسي على حكومات الدول الإسلامية كي تقوم بدورها في حماية القدس والمسجد الأقصى. وأضاف نرسل رسالة تأييد للمرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى وللولايات المتحدة وإسرائيل بأن المسجد الأقصى خط أحمر، وأن المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها لن يسمحوا بتهود القدس وتغيير هويتها الدينية والثقافية. بدوره انتقد عضو البرلمان الماليزي خالد صمد الدول الإسلامية جمعاء لعدم اتخاذها إستراتيجية مشتركة لإنقاذ القدس وتحريرها. وأضاف -في حديث للجزيرة نت، أن أقل ما يجب على الدول الإسلامية فعله هو التأثير على أكبر الداعمين لإسرائيل وهي الولايات المتحدة والقوى الأخرى وإجبارها على ضمان العدالة للفلسطينيين، واستثمار الأصوات المؤيدة لإنصاف الفلسطينيين مثل دول أميركا الجنوبية. ودعا صمد إلى تحريك القضية في البرلمان الماليزي واستصدار قرار يلزم الحكومة بالعمل على تفعيل القضية بما يتناسب والدور المنوط بها على المستويين الإقليمي والدولي، باعتبارها حاليا رئيسا لمنظمة آسيان وعضوا غير دائم في مجلس الأمن الدولي. واتهم الحكومة الماليزية بعدم الوفاء بالتزاماتها تجاه القضية الفلسطينية، ووصف تحركها في هذا الجانب بأنه أقل بكثير من إمكاناتها، لكنه عزا ذلك إلى انشغال الحكومة بمشاكلها الداخلية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/2

52. إسبانيا تمنح جنسيتها لـ 4,302 من أحفاد اليهود الذين طردوا في 1492

مدريد - أ ف ب: منح مجلس الوزراء الإسباني الجمعة الجنسية إلى 4,302 من أحفاد اليهود الشرقيين الذين طردوا من شبه الجزيرة الإيبيرية في 1492، وذلك بموجب "مرسوم ملكي" للتجنيس خارج إطار الاجراءات التقليدية. وذكر وزير العدل رافايل كاتالا بأن قانونا جديدا يسهل تجنيس أحفاد اليهود السفارديم أقر في حزيران/يونيو ودخل حيز التنفيذ الخميس. وأوضح ان الحكومة قررت "تسريع الاجراءات" لـ 4,302 ملف قدمت قبل مدة طويلة. وتابع ان هذا القرار للحكومة يأخذ في الاعتبار وجود "ظروف استثنائية" مرتبطة "بالصلات التاريخية مع إسبانيا".

القدس العربي، لندن، 2015/10/3

53. ميركل: علاقات من القلب إلى القلب تربط بين ألمانيا وإسرائيل

الناصرة: جددت المستشار الألمانية أنغيلا ميركل تعهد ألمانيا بدعم إسرائيل رغم خلافات في الرأي مع رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو. وقالت إن المقارنة بين معاملة إسرائيل للفلسطينيين وبين النازيين لاغية ومرفوضة. وفي حديث مطول لملحق صحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس أوضحت ميركل لماذا على ألمانيا استيعاب اللاجئين السوريين وتبدي فرحها باستقبال آلاف الإسرائيليين المتدفقين لبرلين وعودة المستوطنة اليهودية فيها. الصحيفة التي تصفها بـ "الصديقة الصديقة" تشير إلى تدني شعبيتها في ألمانيا ولاحتدام الجدل داخل حزبها على خلفية استيعابها الكريم للاجئين السوريين. وتقول ميركل المعجبة بالعلوم الإسرائيلية منذ عملت في مجال الفيزياء إن إسرائيل تتمتع بموقع ريادي في العالم بعدة مجالات منها المشاريع التكنولوجية الدقيقة. وأشارت لأهمية صيانة العلاقات الجيدة بين بلادها وبين إسرائيل، مؤكدة أن حكومتها الدولتين ستلتقيان الأسبوع المقبل للمرة الثالثة ضمن برنامج للتواصل والتعاون.

وتقول ميركل إنها تكتشف كل مرة من جديد أن إسرائيل هي الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط. وتتابع "هذه هي النقطة الحاسمة رغم أننا مختلفون حيال بعض الأسئلة المتعلقة بسياسة الاستيطان، كما أننا كنا نريد مفاوضات تتجه لحل الدولتين".

وردا على سؤال حول ما يجمع ألمانيا بإسرائيل تشير المستشار الألمانية إلى "القيم المشتركة: الحرية، والديمقراطية وكرامة الإنسان، وهناك مشاريع مشتركة كثيرة علاوة على التعاون القائم في مجال سياسة الدفاع لكن حرية الفرد هي الأهم".

وردا على سؤال آخر حول استطلاعات رأي ألمانية تظهر أن 40% - 60% من الألمان يفاضلون بين معاملة إسرائيل مع الفلسطينيين وبين معاملة النازيين لليهود قالت: المحرقة كخطة منهجية لإبادة اليهود هي جريمة استثنائية، أما المقارنة المذكورة فهي لاغية وغير منطقية. وتشير لاجتياز الخطوط الحمر باستغلال الانتقادات لنزع شرعية شعب كامل وتقول إن هناك بشرا أختيارا وبشرا شريرين في كل مكان. وتؤكد رفضها لمقاطعة إسرائيل وتفتي وجود صلة بين هذه وبين تمييز منتجات المستوطنات نتيجة قرار للاتحاد الأوروبي.

وتوضح مجددا أن أمن إسرائيل كان وما زال موضوعا مهما بالنسبة لكل مستشار ألماني الآن وغدا. وتقول إن بلادها ملتزمة بأمن إسرائيل مبدئيا وليس بالمعنى العسكري الضيق. وتتابع "لسنا محايدين وأعمل على نقل هذه الرؤية للأجيال القادمة". وتقول إن ألمانيا تعتبر موقف إيران من إسرائيل غير مقبول لديها، موضحة أن اتفاق فيينا أفضل من عدمه، مشيرة لازدياد قوة طهران النووية بشكل كبير

منذ 2005. وتضيف أنا مصغية لحساسية إسرائيل في هذا المضمار ولفقدان ثقنها بإيران وبنهاية المطاف كل العالم مهدد لا إسرائيل فحسب بحال امتلكت إيران قنبلة نووية. وبحال لم تلتزم طهران بتعهداتها يمكننا فرض عقوبات عليها مجدداً.

ورد على سؤال حول رأيها في كونها أكثر القيادات الأوروبية شعبية في إسرائيل، قالت إنها سعيدة بوجود علاقات حميمة.. علاقات من القلب للقلب بين ألمانيا وإسرائيل "وأنا أعمل لصالح شعبي ووفقاً لقسمي مع بداية عملي مثلما أعمل لصالح كل الأوروبيين. الخلافات بالرأي مع حكومة إسرائيل حول بعض النقاط لا تفسد هذه العلاقة المتينة". وحول مطالبة إسرائيليين لها بالسنة الماضية بفتح أبواب برلين أمامهم قالت إنها سعيدة بعودة الحياة اليهودية الغنية في بلادها، مشيرة إلى أن هذا ليس أمراً مفروغاً منه في ظل الأحداث التاريخية "وبنفس الوقت أنا معنية بأن يبدي شباب ألمان اهتماماً بإسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2015/10/3

54. لماذا انقرضت الديناصورات؟

واشنطن - رويترز: تسببت كارثتان طبيعيتان بانقراض الديناصورات وكائنات أخرى قبل 66 مليون سنة، هما اصطدام كويكب ضخم بالأرض أعقبته ثورات بركانية. وهي النتيجة الحاسمة التي توصل إليها العلماء قائلين إنهم وجدوا، وبدرجة عالية من الدقة، أن هاتين الجائحتين وقعتا بفواصل زمني بسيط، الأولى عبارة عن سقوط جرم قطره عشرة كيلومترات في منطقة يوكاتان المكسيكية والثانية ثورات بركانية هائلة في الهند.

وساهم الحادثان في تعكير صفو كوكب الأرض نتيجة سحبات هائلة من الغبار والأتربة والرماد والأدخنة الضارة مثل انبعاثات غازي ثاني أكسيد الكربون وثاني أكسيد الكبريت في الجو، ما أدى إلى تغيير النمط المناخي وإبادة 70 في المئة من الأنواع، في واحدة من أسوأ حوادث الاندثار الجماعي على الكوكب.

وقال الباحثون إن الجرم الكوني سقط على الأرض قبل 04.66 مليون سنة وإن الثورات البركانية كانت قائمة في منطقة تسمى "فيوض ديكان" لكن بدرجة ضعيفة، ثم تسارعت في صورة فجائية عقب سقوط الكويكب كما لو أن هول الاصطدام سبب هذا الثوران. وتوصل أسلوب تحديد الزمن الذي استخدمه العلماء إلى أن الثورة البركانية حدثت بعد الاصطدام بـ 50 ألف سنة. واستمرت الثورات البركانية 420 ألف سنة عقب اصطدام الكويكب بالأرض وانبثقت منها كميات من الحمم البركانية تكفي لتغطية الولايات المتحدة بطبقة سماكتها 180 متراً.

وقال مارك ريتشاردز عالم الجيوفيزيكا في جامعة كاليفورنيا في بيركلي: "لو لم تتقرض الديناصورات لما تسنى للبشر العيش على كوكب الأرض"، مضيفاً أن الانقراض الذي حدث في نهاية العصر الكريتاسي (الطباشيري) مهّد السبيل للتدييات كي تتسيد الكائنات الحيوانية على اليابسة.

الحياة، لندن، 2015/10/3

55. عوامل تراجع سعر الذهب هذا العام متوافرة

زياد الدباس

تباينت توقعات المؤسسات المالية والاستثمارية العالمية حول أداء سعر الذهب خلال هذا العام بعد تعرضه إلى خسائر خلال العامين الماضيين إذ أنهى عام 2013 بخسارة نسبتها 28 في المئة بعد نحو 12 سنة من المضاربات والارتفاعات المتتالية في سعره. وخلال العام الماضي تراجع سعره بنسبة اثنين في المئة، بينما تجمع التوقعات على تراجع سعره خلال هذا العام وللعام الثالث على التوالي إذ توقع تقرير لـ "غولدمان ساكس"، وهو أحد المصارف الأكثر تأثيراً في تداولات السلع، صدر خلال تموز (يوليو) الماضي، انخفاض الذهب إلى ما دون ألف دولار للأونصة، بينما توقع فريدريك بانيروتي، المصنف من قبل جمعية سوق الذهب في لندن بأنه المحلل الأكثر دقة، أن ينخفض سعر الذهب إلى 950 دولاراً للأونصة. وأشارت خبيرة إستراتيجية في سوق السلع لدى "بنك أوف أميركا- ميريل لينش" إلى أن الذهب سيعاني ضربات قوية في المدى القصير بتأثير من رفع سعر الفائدة وارتفاع سعر الدولار وانخفاض أسعار السلع في شكل عام.

وتوافر العديد من العوامل الأساسية والمؤشرات تساهم في خسارة الذهب بريقه الاستثماري وقيمه كمالاً آمن، وفي مقدمها عامل التضخم الذي له علاقة عكسية مع أسعار الذهب، فأى ارتفاع في مؤشرات التضخم عادة ما يؤدي إلى ارتفاع سعر الذهب نتيجة تراجع القيمة الشرائية للعملة وفي مقدمها الدولار، وبالتالي يصبح الذهب ملاذاً آمناً لحماية القيمة الشرائية لأموال المستثمرين والتحوط ضد أخطار التضخم، والدراسات أظهرت تتاغم مؤشرات الذهب والتضخم خلال السنين الخمسين الماضية.

والعامل الآخر والمهم والذي يؤدي دوراً مهماً في حجم الطلب والعرض الخاصين بالذهب وبالتالي تحركات سعره، هو تحركات سعر الفائدة الأميركية التي تقارب الصفر حالياً مع توقعات بأن يقوض رفعها المتوقع قريباً الطلب على الذهب. ورفع سعر الفائدة الحقيقية في الولايات المتحدة خلل هذا العام إن حصل سيكون الحدث الأول في السياسة المالية الأميركية نحو التشدد المالي منذ 2002. ويؤدي سعر الفائدة الأميركية دوراً سلبياً في تحركات سعر الذهب فالأدوات المالية التي تدر فائدة

مثل السندات الأميركية تصبح أكثر جاذبية من الذهب باعتبار أن الذهب معدن عقيم لا يولد أرباحاً ذاتية لأنه لا ينمو من الناحية المادية بمرور الوقت بعكس الأصول المالية البديلة، وبالتالي فإن العلاقة بين سعر الذهب وسعر الفائدة علاقة معاكسة، باستثناء بعض الفترات الزمنية المحدودة ولأسباب وقتية، فسعر الذهب وسعر الفائدة ارتفعا وانخفضا في الوقت نفسه.

والعامل المهم الآخر هو سعر صرف الدولار باعتبار أن الذهب هو كغيره من بقية المعادن مسعر بالدولار، والعلاقة العكسية بين الدولار والذهب تعود إلى أن الذهب هو من أدوات التحوط المهمة ضد أخطار تغير معدل صرف العملات. والارتفاع القوي لسعر صرف الدولار خلال العام الماضي وهذا العام أدى إلى تسجيل مؤشر الدولار أكبر مكاسب منذ 2005، وبالتالي ساهم هذا الارتفاع القياسي بالتحول عن الاستثمار في الذهب مع تدفق رؤوس الأموال من الدول التي ترتفع فيها مستويات الأخطار إلى الأصول المقومة بالدولار. وساهم في ارتفاع الدولار تحسن النظرة المستقبلية للاقتصاد الأميركي وتراجع مستوى البطالة بعد تحقيق أكبر مكاسب في التوظيف منذ 1999 والذي يعكس مرحلة من التوسع الاقتصادي ساهمت في تعزيز النمو واستقرار الاقتصاد العالمي.

وللتوترات السياسية والأمنية دور مؤثر في حجم الطلب على الذهب، فأول ارتفاع كبير لسعر الذهب حدث عام 1980 عندما اجتاح الاتحاد السوفياتي أفغانستان فارتفع سعره إلى 850 دولاراً للأونصة، بينما أدى الاتفاق الإيراني مع الغرب على موضوع السلاح النووي قبل أشهر إلى تراجع الخيار العسكري فنزل سعر الذهب. وهناك العديد من المؤشرات التي تؤكد الترابط بين التوترات العالمية وسعر الذهب، كما تؤكد العديد من الدراسات الترابط ما بين سعر النفط وسعر الذهب، إذ تذبذب سعر الذهب خلال العام الماضي وهذا العام تزامناً مع تذبذب سعر النفط وتراجع.

والطلب الآسيوي على الذهب خصوصاً في السوقين الصينية والهندية يؤثر تأثيراً كبيراً في حركة أسعار الذهب. وإثر تراجع شهية الصينيين لشراء المجوهرات سلباً في حجم الطلب في ظل الخسائر الجسيمة التي تعرض إليها المستثمرون في الذهب وخسائرهم الجسيمة في الأسواق المالية الصينية وتأثير هذه الخسائر في ثروة المستثمرين. وأخبار دعم الصين لأصولها من الذهب بأقل من التوقعات خيبت آمال المستثمرين في الذهب بعدما أصبحت قيمة الذهب التي يقتنيها الاقتصاد المتباطئ في الصين تشكل نسبة محدودة جداً من احتياطياتها الأجنبية. وهذه الأخبار أدت إلى انخفاض سعر الذهب خلال تموز الماضي إلى أدنى مستوياته منذ 2010 عند 1087 دولار، بعدما أعلن المصرف المركزي الصيني أنه اشترى 604 أطنان من الذهب خلال السنوات الستة الماضية وهي أقل من توقعات بشراء كمية لا تقل عن ثلاثة أضعاف هذا الحجم. وتتأثر أسعار الذهب أيضاً بارتفاعات الأسواق المالية العالمية وانخفاضاتها، خصوصاً الأسواق الأميركية والتي استرجعت

خسائرها التي تعرضت إليها نتيجة الأزمة المالية العالمية عام 2008، بينما خسر سعر الذهب منذ 2011 ما يقارب 700 دولار. وهذه الخسائر التي تعرض إليها المستثمرون في الذهب أثرت سلباً في سمعة الذهب كملاذ آمن.

الحياة، لندن، 2015/10/3

56. قنبلة لم تنفجر

نقولا ناصر

ردود الفعل الفلسطينية و"الإسرائيلية" على خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة آخر الشهر المنصرم معيار هام للحكم على ما إذا كان عباس قد فجر أو لم يفجر "قنبلة" كان قد هدد بتفجيرها في خطابه.

فالفلسطينيون يجمعون على نجاح عباس في توصيف الوضع الراهن للقضية الفلسطينية والحال القائم في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، ويؤيدون جهوده لإبقاء قضيتهم العادلة على جدول الأعمال الأممي وسط انشغال دولي بقضايا دولية وإقليمية أخرى طغت عليها حتى أسقطتها من جداول أعمالهم أو في أحسن الأحوال وضعتها في آخر القائمة، لكنهم يأخذون عليه اكتفاءه بـ"التهديد" بأفعال غير محددة يرفض تحديد مواعيد ملزمة لتنفيذها وفشله في إعلان أية إجراءات ملموسة تبني على وصفه الناجح للوضع الفلسطيني القائم.

وقد لخص مستشاره وقاضي القضاة الشرعيين محمود الهباش خطاب عباس عندما صرح لوكالة "معا"، قائلاً: إن "الرئيس لم يعلن إلغاء الاتفاقيات" مع دولة الاحتلال الإسرائيلي وأوضح بأن ما هدد الرئيس به في خطابه "لا يعني أنه سينفذ غداً".

أي أن الاتفاقيات الموقعة ما زالت سارية المفعول، والتنسيق الأمني معمول به، وسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية باقية على حالها من دون سلطة، والسعي إلى استئناف مفاوضات متعددة الأطراف ما زال جارياً وقد "رحب" الرئيس عباس في خطابه "بالجهود الدولية والأوروبية بما فيها المبادرة الفرنسية" في هذا الشأن، ولهذا الغرض اجتمع وزراء خارجية الرباعية الدولية مع عدد من نظرائهم العرب والأوروبيين في نيويورك الأربعاء الماضي وخلال أسبوعين سوف يصل وفد من الرباعية الدولية إلى فلسطين المحتلة وتخطط ممثلة الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني لزيارة مماثلة قريباً لذات الغرض، وبينما يستمر عباس في تكرار "الرجاء" للمجتمع الأممي لتوفير "حماية دولية" لشعبه يستمر كذلك في ارتهان تأليف "حكومة وحدة وطنية" للقبول بـ"برنامج منظمة

التحرير الفلسطينية"، كما قال في خطابه، في حين لم يحدد بعد موعد لانعقاد المجلس الوطني للمنظمة.

وخلاصة كل ذلك أن "الوضع الحالي" الفلسطيني مستمر على حاله وليس "غير قابل للاستمرار" كما قال عباس.

لذلك كان متوقعًا أن تكون ردود فعل دولة الاحتلال على خطابه لفظية وتهديدية بالمثل، وربما يكون مراسل "هآرتس" العبرية باراك رافيد قد أحسن تلخيصها عندما كتب الأربعاء الماضي بأن عباس "ألقي قنبلة حقا ... لكن السؤال الذي يظل من دون جواب هو ما إذا كانت هذه القنبلة سوف يتم تفجيرها على الفور لتخلق موجات صدمة خطيرة، أم ستظل ملقاة هناك كقنبلة لم تنفجر ويمكن أن تنفجر في أية لحظة، أو يتبين أنها ليست قنبلة على الإطلاق"، ليخلص رافيد إلى القول إن خطاب عباس كان "مجرد تهديد".

لقد كرر عباس في خطابه تهديدات سابقة لوّحت بتسليم "مفاتيح" سلطة الحكم الذاتي للاحتلال، وإعلان اتفاقيات أوسلو الموقعة معها منتهية، وبوقف التنسيق الأمني معها، وهذه جميعها وغيرها قنابل حقيقية يمكنها إن تحققت أن تفجر الأرض تحت أقدام قوات الاحتلال ومستعمراته ومستوطنيه، لكن خطاب عباس، على سبيل المثال، خلا من أي ذكر "للتنسيق الأمني"، ربما لأنه سيق له أن وصفه بـ"المقدس".

إن إعلان فلسطين في خطاب عباس "دولة تحت الاحتلال" وإعلانه عدم الالتزام بالاتفاقيات الموقعة يفترض منطقيًا أن يكون دعوة للمقاومة، ما يقتضي وجود أي حكومة فلسطينية تحت الاحتلال إما في سجون الاحتلال، أو تحت الأرض، أو في المنفى، وإلا ستكون حكومة ظل للاحتلال، لكن خطاب الرئيس لم يتطرق إلى أي شكل من أشكال المقاومة.

لقد كان رفع علم فلسطين أمام مقر الأمم المتحدة فتحًا في العلاقات العامة الفلسطينية، لكنه يظل اختراقًا رمزيًا يحتاج إلى استراتيجية فلسطينية جديدة لتحويله إلى إنجاز ملموس على الأرض. وهذا الانجاز الإعلامي ليس كافيًا كي يحجب عن الشعب الفلسطيني حقيقة أن قضيته قد عُيبت تمامًا في الدورة السبعين للأمم المتحدة، بحيث كان خطاب الرئيس عباس مجرد صوت فلسطيني صارخ في برية سياسية لا حدود لها.

فالرئيس الأميركي باراك أوباما لم يذكر في خطابه لا "فلسطين" ولا "إسرائيل" ولا "القدس" ولا "الاحتلال" ولا "عملية السلام في الشرق الأوسط" ولا "حل الدولتين"، بما يرقى إلى منح دولة الاحتلال ضوءًا أخضر للاستمرار في فعل ما تريد فعله في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ومثل أوباما فعل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في خطابه.

ومثلهما فعل البابا فرنسيس الأرجنتيني المولد الذي يرأس أكبر الكنائس المسيحية، ويبدو أن أصله الايطالي قد دفعه إلى إسقاط القدس، العاصمة الروحية للمسيحيين جميعا، من خطابه ربما كي تظل ايطاليا حاضنة للفاتيكان كعاصمة روحية وسياسية لهم بدلا من القدس.

ولم يكن الحال أفضل كثيرا مع الدول العربية الثلاث الأكثر تماسا مع فلسطين وقضيتها. فالإشارة الوحيدة في خطاب العاهل الأردني عبد الله الثاني كانت إلى "مدينة القدس، حيث الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية واجب مقدس" قبل أن يرفض "التهديدات التي تتعرض لها الأماكن المقدسة والهوية العربية لهذه المدينة". ولم ترد كلمة "الاحتلال" في خطابه.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أكثر إسهابا قليلا، فتحدث في خطابه عن "القضية الفلسطينية العادلة" داعيا إلى "تسويتها" و"تمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس"، مضيفا أن "ما يشهده القدس والحرم القدسي الشريف لدليل على أن التوصل إلى السلام ما زال يواجه صعوبات وتحديات". ولم ترد كلمة "الاحتلال" في خطاب السيسي أيضا.

أما المغرب التي ترأس لجنة القدس ممثلة لمنظمة التعاون الإسلامي فإنها لم تجد في "ما يشهده القدس والحرم القدسي الشريف" سببا كافيا كي ترفع مستوى تمثيلها إلى الدورة السبعين للأمم المتحدة ليرأس الملك محمد السادس وفدها بدلا من مولاي رشيد.

ومثل هذا التهميش والتغيب للقضية الفلسطينية كانت له سابقة في أعقاب نكبة عام 1948، عندما أزيلت فلسطين من الخرائط الجغرافية وأخرج عربها من المعادلات السياسية الدولية والإقليمية، فكان "العمل الفدائي" و"الكفاح المسلح" هو السبيل الوحيد لإعادة فلسطين إلى خريطة العالم.

وبغض النظر عن الاتفاق أو الاختلاف معه، لا يجادل أحد في أن الرئيس عباس صادق مع نفسه ووفى لتاريخه. فهو لم يطلق رصاصة في حياته وبتباهى بذلك، وفي ذروة مرحلة "الكفاح المسلح" كان يدعو إلى التفاوض، وعندما وصل إلى قيادة "فتح" والمنظمة معا أسقط البندقية التي كان سلفه ياسر عرفات يحملها بيد وحمل بكلتا يديه "غصن الزيتون" الذي كان عرفات يحمله باليد الأخرى.

وتهديدات عباس المكررة هي بالتأكيد "قنبلة" لم ينزع أمانها فتحوّلت إلى مجرد مجاز لغوي استعاره من لغة المقاومة للتعمية على استراتيجية تعتمد محاربة المقاومة والتفاوض ركنين أساسيين لها.

فلسطين أون لاين، 2015/10/2

57. الاحتلال يجعل "إسرائيل" "غير محصنة" عالمياً

يوسي ملمان

قبل ثلاث سنوات فقط كان رئيس السلطة الفلسطينية، أبو مازن، على سطح العالم. كان في مركز الاهتمام في الجمعية العمومية للأمم المتحدة. وطلب من دول العالم الاعتراف بالدولة الفلسطينية. الجمعية العمومية، رغم معارضة إسرائيل واحتجاج وغضب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وافقت على منح فلسطين في الضفة الغربية والقدس وغزة مكانة دولة مراقب.

عندما ألقى أبو مازن خطابه، الأربعاء الماضي، أمام الجمعية العمومية حظي بالتصفيق المؤدب والكثير من التأييد، وشارك أيضاً في مراسيم رفع العلم الفلسطيني الى جانب أعلام الدول الأخرى على مدخل مقر الأمم المتحدة في نيويورك. لكن اهتمام المجتمع الدولي، بما في ذلك الدول العربية، موجه لآزمات أخرى في العالم: ظاهرة "داعش"، هجرة اللاجئين الى أوروبا، الحرب في سورية، الاحتلال المفاجئ لمدينة كوندوز في شمال أفغانستان، الذي له تأثيرات إقليمية بعيدة المدى. لم يذكر رئيس الولايات المتحدة في خطابه المشكلة الفلسطينية.

لقد تراجعت المشكلة الفلسطينية في برنامج العالم اليومي. الفلسطينيون، قيادة وشعباً، على شفا اليأس. أمل أبو مازن في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود 1967 عبر المفاوضات المباشرة مع إسرائيل وبدعم العالم، تأخر. ليس صدفة أن اغلبية الفلسطينيين يعتقدون، حسب استطلاع الرأي العام الاخير، أن أبو مازن فشل وأن عليه الاستقالة من منصبه وحل السلطة. اليأس عميق لدى الفلسطينيين الى درجة أن الكثيرين منهم لم يعودوا يؤمنوا بحل الدولتين للشعبين.

لم يبق لأبو مازن سوى التهديد بأن السلطة الفلسطينية تفحص امكانية عدم الالتزام باتفاقات اوسلو، أو وقف التنسيق الامني مع إسرائيل المتواصل رغم أحداث الحرم وتصادع اعمال "الارهاب" في الضفة.

من يؤمن بأن الصراع يمكن أن يتمخض عن نصر أو هزيمة، فان الفشل الفلسطيني سيكون في نظره انتصاراً لرئيس الحكومة نتنياهو وحكومة اليمين. نتنياهو (ووزير الدفاع موشيه يعلون الذي لا يؤمن ايضاً بفرص المفاوضات مع القيادة الفلسطينية) يستطيع المشي باعتزاز والقول: هل ترون؟ إن سياستي تحقق النتائج. هذه سياسة تدمج بين الاستمرار في دفع الضريبة الكلامية لفكرة الدولتين دون وجود نية حقيقية لتطبيقها. نظرتة هي أنه يمكن الاستمرار في الحديث عن الاستعداد لاستئناف المفاوضات بل السفر الى رام الله للقاء أبو مازن. لكن رئيس الحكومة يقول ذلك وهو يدرك أن أبو مازن لن يلتقي معه ولن يوافق على استئناف المفاوضات دون الحصول على ضمانات من المجتمع الدولي ولا سيما الولايات المتحدة. هذه الضمانات يجب أن تشمل تعهداً بأن الهدف النهائي هو اقامة

الدولة الفلسطينية في حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية واخلء أغلبية المستوطنات، مقابل اتفاق سلام يكون مقرونا بترتيبات امنية. إن فرص تحقيق الاتفاق حسب هذه الصيغة، ضعيفة جدا. يستطيع نتنياهو الهمس بأن الكلاب تتبج والقافلة تسير. الفلسطينيون يصرخون. العالم يستنكر الاحتلال لكنه يتعايش معه، في الوقت الذي يستمر فيه بناء مستوطنات جديدة أو توسيع مستوطنات قائمة. صحيح أن حركة "بي.دي.اس" تستمر في إزعاجنا واعاقة التصدير من "المناطق" ومن إسرائيل، ويفرضون مقاطعة هنا وهناك على إسرائيل، لكن في نهاية المطاف وضعنا ليس سيئا. علاقات إسرائيل الخارجية لا تتضرر. العلاقات الاستخباراتية لـ"الموساد" والاستخبارات العسكرية و"الشاباك" مع نظرائهم في العالم الغربي جيدة جدا والتصدير الأمني يتسع.

لكن هذه النظرة ضيقة لثلاثة اعتبارات: الاعتبار الاول هو أن هناك تدفقا عميقا وهادئا، لكنه سيثير العاصفة في نهاية المطاف. فالعالم لن يسكت على الاحتلال وسياسة إسرائيل نحو الفلسطينيين في "المناطق". إن الاشارة الى منتوجات المستوطنات تحظى بالاتساع في دول الاتحاد الاوروبي، سواء بمبادرة من ممثلية الاتحاد أو من شركات ومنظمات واشخاص.

الدول الاكثر صداقة مع إسرائيل بدأت تُظهر عدم الرضا. بولندا مثلا، التي هي الصديقة الثانية لإسرائيل بعد التشيك في الاتحاد الاوروبي، حدثت فيها مؤخرا أحداث في وارسو (أحدها كان خلال ماراثون وارسو حيث شارك عشرات الإسرائيليين) للاحتفال بمرور 25 سنة على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين. "بولندا تؤيد دائما قرارات الاتحاد الاوروبي، وداخل الاتحاد الاوروبي نحن الاكثر تأييدا لإسرائيل"، قالت د. باتريسيا سسنل، مديرة مشروع الشرق الاوسط في المعهد البولندي للدراسات الدولية. "لكن لدينا ايضا علاقات جيدة مع الفلسطينيين. وكدولة احتلت مدة 123 سنة، في القرن الثامن عشر وحتى بداية القرن العشرين، نحن حساسون تجاه الأمم التي تطالب بالاستقلال".

وأضافت سسنل في لقاء مع صحافيين إسرائيليين في وارسو: "الحقيقة هي أن الحكومات في بولندا والجمهور مستأوون من تأييدنا المطلق لكم، دون حصولنا على مقابل. أنتم في إسرائيل تتعاملون معنا كشيء مفروغ منه، وهذا قد يتغير في يوم من الايام".

وماذا عن مصر؟ هنا ايضا تعاني القيادة الإسرائيلية من تصور خاطئ؛ أن لها حصانة. صحيح أن التعاون بين الدولتين أفضل من أي وقت مضى، ومصدر ذلك المصالح المشتركة للدولتين: الصراع المشترك ضد الارهاب في سيناء واعداء مصر لـ"حماس". لكن يجب علينا عدم الخطأ فيما يتعلق بالصديق الجديد، رئيس مصر الجنرال عبد الفتاح السيسي.

إن ثقته بنفسه تزداد. وقد عزز سلطته في القاهرة حيث هزم "الاخوان المسلمين". وهو ينعش الاقتصاد المصري حيث اكتشفت آبار ضخمة للغاز. وخلال سنة قام بتوسيع قناة السويس. هذه

الثقة بالنفس ستترجم الى خطوات ومبادرات جديدة في السياسة الخارجية. إنه يقف الى جانب روسيا، ويؤيد الرئيس السوري بشار الاسد. صحيح أن السيسي دعا دولا عربية اخرى لاقامة علاقات مع إسرائيل - وحظي فورا بمباركة ننتياهو - لكنه ذكر في خطابه في الامم المتحدة أن على إسرائيل استئناف المفاوضات من اجل حل الصراع مع الفلسطينيين، وحذر من أن غيابها سيجعل "داعش" يستغل هذا الصراع ايضا.

بكلمات اخرى، حتى لو تجاهلنا تأثير أحداث الحرم، وأنها ستتوقف بعد الاعياد، فان بعض الدول العربية، مصر والسعودية، لا تُسلم علنا باستمرار السياسة الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين. الاعتبار الثاني هو أن سياسة ننتياهو قد تظهر كروية ضيقة. بقيادة أبو مازن أو من سيخلفه، يستطيع الفلسطينيون تطبيق السيناريو الاصعب كما يهددون، حل السلطة الفلسطينية والغاء اتفاقات "اوسلو". وسواء فعلوا ذلك أم لا فانهم لن يُسلموا باستمرار الوضع الراهن الى الأبد. وعندها ستتدلع انتفاضة جديدة.

وهناك اعتبار ثالث، في ظل غياب اتفاق يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية، تسير إسرائيل ببطء باتجاه الدولة الواحدة ثنائية القومية بين البحر والاردن. إن تقدم المفاوضات والمحاولة الصادقة للتوصل الى اتفاق معين - مؤقت، مرحلي، بعيد المدى ودائم - ليست كماليات تستطيع إسرائيل العيش بدونها. هذه مصلحة قومية وحيوية وجودية.

مخاوف "الشاباك"

تعيين روني أليش، نائب رئيس "الشاباك"، في منصب المفتش العام للشرطة قد يعمل على تعقيد الوضع في قيادة "الشاباك". لكن في البداية اليكم تعديلا بسيطا: قبل بضعة ايام كتبت بأن أليش بدأ طريقه في الجهاز في الوظيفة الاقل مستوى وهي مركز (ضابط استخبارات - ومُشغل عملاء). هذا ليس صحيحا. فبعد أن أنهى الدورة الاساسية - المعهد المشترك لدراسة اللغة العربية - انضم الى "الشاباك" في وظيفة محقق، وهناك ترفع في سلم الجهاز الوظيفي.

عند عودته من الامم المتحدة، سيرسل رئيس الحكومة كتابا رسميا يعين فيه "ن" لمهمة نائب رئيس "الشاباك" يورام كوهين. "ن" شغل هذا المنصب الى ما قبل العام. وعندها تم تعيين أليش مكانه. منذ عقدين، منذ فترة عامي ايلون، وضع نظام في "الشاباك" يقول إن رئيس الجهاز يُهيئ نائبين كي يستطيع رئيس الحكومة اختيار أحدهما ليرثه. هذا ما حصل مع آفي ديختر وإسرائيل حسون، ويوفال ديسكن وعوفر ديكل، ويورام كوهين وايلان اسحق، وهكذا ايضا مع أليش و"ن".

لكن الآن، بسبب الظروف، سيكون ليورام كوهين نائب واحد فقط. هذا على فرض أن ولايته ستنتهي بعد نصف عام ولن تمدد لسنة اخرى كما يسمح قانون "الشاباك". حتى الآن ليست هناك بوادر على ذلك، وأوضح كوهين لمقربيه أنه لا ينوي الاستمرار. على هذه الخلفية يتسرب الخوف في اوساط رفيعي المستوى في "الشاباك" من أن هذا الوضع قد يؤدي الى الضغط لتعيين رئيس "الشاباك" من الخارج. مثلا جنرال في الجيش. لكن خلافا للوضع الذي ساد في "الشاباك" بعد قتل رايبين، أو السائد في شرطة إسرائيل اليوم، فان الجهاز لا يحتاج الى شخص من الخارج.

هناك ثلاثة اشخاص على الاقل داخل الجهاز يعتبرون أنفسهم جاهزين لاستبدال يورام كوهين. المرشح الابرز هو النائب القديم - الجديد "ن". الذي كان في الماضي البعيد في وحدة هيئة الاركان الخاصة. وما يفتقده أنه لم يأت من قسم تتركز فيه اعمال الجهاز - الذي هو الوسط الفلسطيني، الذي نشأ منه جميع رؤساء "الشاباك" منذ أيلون (ديختر، ديسكن وكوهين).

من جهة، حصل في "الشاباك" في العقد الاخير تغيير بنيوي بعيد المدى. ما زال جهازا مبنيا على المعلومات الشخصية وعلى الملاحظة وتجنيد العملاء، لكنه ايضا مليء بالتكنولوجيا في مجال محاربة السايبر (الاستخبارات التي تتم عن طريق التنصت على الهواتف والفاكسات والحواسيب)، هذه الوسائل التي يستخدمها قسم العمليات، تخدم جميع عمليات جمع المعلومات وتشغيل العملاء والتحقيق، حيث يحصل "الشاباك" بواسطتها على المعلومات.

مرشحان آخران هنا "ر" الذي هو اليوم رئيس قسم الجهاز، وكان قبل ذلك رئيس المنطقة الجنوبية في عملية الجرف الصامد. و "أ" الذي كان رئيس منطقة القدس والضفة، واليوم يعمل في "الموساد" في وظيفة مستشار ومسؤول عن المشاريع المتعلقة بمكافحة "الارهاب".

الكاهن الأكبر للأسرار الكبيرة

يستمر وزير الدفاع، موشيه يعلون، في التردد حول تعيين مسؤول عن الامن في جهاز الامن بدلا من امير كين الذي ينهي خدمته بعد 8 سنوات.

عوفر هريئيل، المستشار الإعلامي لوزير الدفاع، قال ردا على سؤال "معاريف": "القرار سيتخذ قريبا".

يدور الحديث هنا عن وظيفة مهمة وحساسة وهي تشبه الكاهن الكبير لمملكة الاسرار الكبيرة في إسرائيل. هو المسؤول عن امن المعلومات والامن الفيزيائي للمواقع والمؤسسات التابعة للاجهزة الامنية بما في ذلك المفاعل النووي في ديمونة، ولجنة الطاقة النووية، والمعهد البيولوجي في نس تسبونا وجميع الصناعات العسكرية.

كما نشر في هذه الصفحة لأول مرة؛ فقد تنافس أربعة اشخاص على المنصب: شلومي معيان وهو ضابط أمن وزارة الدفاع؛ شالوم شرعابي الذي كان في السابق رئيس قسم التحقيق في "الشاباك" وبفضله تم الكشف عن تحقيقات معقدة منها احدى القضايا الاكثر اهمية والتي لم تنشر بعد؛ ونير بن موشيه الذي هو اليوم مستشار مدير عام وزارة الدفاع.

قبل ثلاثة اشهر انشئت لجنة برئاسة مدير عام وزارة الدفاع دان هرئيل وبمشاركة نائب سكرتيرة خدمات الدولة اييلا اوشري غونين؛ ومساعدة المستشار القانوني للحكومة، دينا زلبر؛ رئيس "رفائيل" ايلان ديران ومدير عام بنك إسرائيل حيزي كالو الذي كان عند قتل رابين رئيس قسم منع التدخل الخارجي والتجسس المعاكس.

اوصت اللجنة على اثنين من المرشحين: ايلان اسحق ونير بن موشيه. الوزير ما زال مترددا. توجد مشكلة في الخلفية. بن موشيه هو مساعد هرئيل الذي هو رئيس اللجنة. لا يوجد هنا تعارض في المصالح لأن المدير العام هرئيل حصل على موافقة شخصية من سكرتيرة خدمات الدولة بأن يكون جزءا من اللجنة. عملية التعيين هي أمر مرتب ومشدد وتتم حسب الإجراءات القانونية وبمرافقة قضائية متواصلة.

معاريف 2015/10/2

الأيام، رام الله، 2015/10/3

58. ملاحقة الحجر والعبادة: أطفال القدس ومصلحيا

حنين زعبي

لا تحارب إسرائيل انتفاضة، ولا تمردا شعبيا كاسحا، ولا مقاومة واسعة، لكنها مع ذلك لا تستكين، ولا تكتفي بأقل من "حالة هدوء كامل"، فمن يستطيع أن يملك السيطرة الكاملة، لماذا يكتفي بنصفها؟. وتتحول استراتيجية إسرائيل بعد التأكد من خلو مشهد الصراع من مقاومة واسعة، إلى تشخيص "حالات الاستثناء"، والقضاء عليها قضاء محكما، فهي تخاف من توسع تلك الحالات فتفسد الهدوء الذي يحيط بها. وعلى مدار السنتين أو الثلاث الأخيرة، شخصت إسرائيل بدرجات متفاوتة بعض الحالات واستهدفتها، واضعة خطة من قوانين وتوجيهات لمواجهةها: الشباب المتظاهرين في الداخل، فبدأت حملة غير مسبقة من التحقيقات بالجملة، ومن الاعتقالات الوقائية، ومن الشهادات الكاذبة. ثم بعض نشطاء التنظيمات، فارتفعت وتيرة الاعتقالات الإدارية بدرجة غير مسبقة.

أما في السنة الأخيرة، (بشكل أكثر وضوحاً منذ مقتل الطفل أبو خضير) فقد دخل لاعب غير متوقع، دخلت القدس بأطفالها ومصلبيها، مشهد "الشغب"، وكسرت حالة شبه هادئة من قبل أبعد بقعة عن المخاوف الإسرائيلية: القدس. ولم يتمركز "التمرد" في حي ما، بل شمل كافة أحياء القدس ومركزها الأهم "الأقصى".

ولكي لا تشكل الأحداث واقعا استراتيجيا جديدا، سارعت إسرائيل لإخمادها بأعنف الوسائل وأكثرها همجية: أوامر قنص الأطفال، وأوامر إبعاد المصلين. إصرارها على عدم المخاطرة بالوضع في القدس، وإطمئنانها إلى ردة الفعل، جعلها لا تبخل في الرد.

وقد أتاح عدم محاكمة أي قناص من الشرطة، أو وزير شرطة أو رئيس حكومة، على أثر قتل شهداء الانتفاضة الثانية قنصا، أو قتل أربعين فلسطينيا بدم بادر بعدها، وعدم إحالة أي جندي أو جنرال أو رئيس حكومة إسرائيلي، للمحاكمة الإسرائيلية أو لمحكمة الجنايات الدولية، بعد مقتل عشرات الآلاف من الفلسطينيين، أتاح كل ذلك، القرار الإسرائيلي بتحويل قنص الفلسطينيين، من أداة احتلال، تفعل في الضفة الغربية، إلى أداة سياسية رسمية شرعية، تفعل على جانبي الخط الأخضر. وقررت حكومة إسرائيل تغيير أوامر إطلاق النار، والسماح بإطلاق النار على أطفال القدس والنقب والجليل، حسب تصريح نتانياهو قبل أسبوعين، "مساوية" بين جرائمها لكل أطفال فلسطين، فلا اختلاف بين أطفال راهط أو الخليل أو الدهيشة أو كفر كنا.

طالبت شرطة إسرائيل إعطاءها حرية القتل، طالبت بمساواتها مع الجيش، طالبت حرية نصب "مصائد قناصة"، وحرية استعمال بارودة بقطر معين، منعت الشرطة من استخدامها حتى اليوم. وبعد تصريحات لا تحصى من السياسيين و"بكاء" بأن "أيديهم مكبلت" أمام أطفال الحجارة في القدس، وبعد حملة إعلامية من صحفيين غاضبين من "قلة حيلة" السلاح مقابل الحجر - معدل قتل طفل فلسطيني كل 3.7 يوم هو قلة حيلة على الأغلب بالنسبة لأي مجتمع تعود القتل دون محاسبة - صادق المستشار القانوني للحكومة - من يتكلم عن فصل سلطات عندما نتحدث عن عدو؟- على توجيهات جديدة تعطي ضباط الشرطة حرية القرار في الميدان، وأمام ضباط كهؤلاء، تتحول التوجيهات من إطلاق نار على الأرجل، كما هي رسميا، إلى إطلاق نار على الجزء الأعلى من الجسد، كما رأينا في الأشهر الأخيرة.

من يسمح لنفسه بأن يحول الأطفال إلى مشروع موت، يسمح لنفسه أيضا بأن يحول الصلاة إلى جريمة، والمصلين إلى مشبوهين.

لقد قامت نفس الشرطة، التي وصفها تقرير "أور" بالمعادية للعرب، بتوسيع دائرة الملاحقة والمعاقبة، فمن الشباب والمتظاهرين وأطفال الحجارة، إلى من هم غير متهمين بالحجر أو بالمقاومة، بل فقط

ب" نية العبادة". قامت إسرائيل بملاحقة المصلين ومنعهم من الصلاة ليس على مداخل الأقصى، بل على مداخل بيوتهم. قامت بتوقيف سائقي الباصات والتحقيق معهم، وتم تغريم 3 باصات منهم بغرامات مالية كبيرة، عقابا لهم على "مساعدة العبادة". لقد تم سن قانون يزيد عقاب "المساعدين في عمليات" استشهادية، لكن إيقاف "مساعدتي العبادة" لا يحتاج إلى قانون، فشرعي استهداف كل ما يمت للأقصى بصلة، ليس فقط المصلين، بل شبائكه التاريخية، منبره، ثرياته، وسائقي حافلاته. وقد تم منع 7 باصات من الجليل والمثلث، من التوجه للقدس، دون أوامر واضحة، ودون تهمة، ودون وثائق، احتاج الأمر لجندي فقط "لديه أوامر عليا". ولاحقت شرطة كفر قاسم كل حافلة وحققت معها، خوف أن تكون متوجة إلى القدس. وأصبحت الشرطة تطالب شركات الحافلات بأخذ تصريح خاص قبل "التوجه للقدس"، وهو اسم التهمة الجديد، إلى جانب العبادة والحجر.

أما ملاحقة المصلين والتتكيل بهم، فلا تتم فقط عبر إبعادهم، بل عبر جمع هوياتهم وسحبهم إلى محطات تحقيق الشرطة ثم إجبارهم على العودة بعد الصلاة لأخذ هوياتهم. ويأخذ الإبعاد، أبعادا غير مسبوقة، ضمن سياسة تفرغ وليس إبعادا، فقد أصدرت شرطة إسرائيل في الأسبوع الأخير فقط أوامر إبعاد ل 15 مصليا، فيما تم استدعاء 30 مقدسيا، بينهم أطفال ونساء، لجلسة استماع في الشرطة، وتم تسليمهم أوامر إبعاد إدارية تتراوح بين أسبوعين و 6 أشهر!

تحت هذه السياسة المدروسة، تم في السنة الأخيرة اعتقال 100 امرأة، و 144 رجلا، بينهم 28 طفلا، (8 طفلات)، وإصدار 70 أوامر إبعاد لنساء وعدد مماثل للرجال، معظمهم تم تحريره بكفالة مالية، وتم الاعتداء العنيف على 12 منهم. كما تملك شرطة القدس "قائمة سوداء" بأسماء رجال ونساء يتم منعهم من الصلاة في أوقات معينة، حتى دون وجود أمر إبعاد.

أمام سياسات تجريم نضالنا الشرعي، ليس أماننا سوى الوحدة، وتعزيز النضال، وتعزيز صمودنا ووعينا السياسي الوطني، وأمام الجرائم الإسرائيلية، ليس أماننا سوى فضح وملاحقة القوانين والمخططات الإسرائيلية، والمطالبة بمقاطعة إسرائيل، ومحاكمة قاتلي الأطفال وملاحقي العبادة.

عرب 48، 2015/10/2

59. "إسرائيل" وروسيا.. تقاطع انتهازي في سورية

حمزة إسماعيل أبو شنب

ظلت روسيا من أكبر الداعمين للنظام السوري منذ عشرات السنين، ولم تغير أحداث الثورة السورية هذا الموقف، بل زادت من الدعم السياسي والمالي والعسكري، دفاعا عن آخر تواجد استراتيجي روسي في الشرق الأوسط.

وتقدمت روسيا مؤخرا بخطوة كبيرة وجديدة في مسيرة دعمها للنظام السوري، حيث بدأت زيادة الحضور العسكري في المناطق التي يسيطر عليها النظام خاصة في الساحل، وشملت التعزيزات معدات وأسلحة ومقاتلين من الجيش الروسي، كما تعد روسيا بنية تحتية لقاعدة جوية. ومع تصاعد التدخل الروسي في سوريا، بدأت إسرائيل التحرك الجاد لضمان ألا يؤثر ذلك على طبيعة عملها الأمني والاستخباري على الحدود مع سوريا، وقد بادر رئيس الوزراء الإسرائيلي بزيارة عاجلة لموسكو غير معد لها مسبقا ولا مدرجة على جدول الزيارات السنوية، رفقة رئيس الأركان الإسرائيلي ورئيس الاستخبارات، وهي حالة نادرة أن يرافق جنرالات الجيش رئيس الوزراء في زيارته الخارجية، دون اصطحاب صحفيين في الوفد المرافق له، وذلك لتبديد المخاوف الإسرائيلية حول تداعيات زيادة التواجد العسكري الروسي.

مخاوف إسرائيلية

لا تبدي إسرائيل قلقا حقيقيا من الوجود العسكري الروسي، إذ لا توجد نوايا عدائية لروسيا تجاه إسرائيل، لكنها ترغب في تبديد مخاوفها وضمان مصالحها الأمنية، مع خشيتها من تأثير انتشار القوات الروسية على حرية العمل العسكري الإسرائيلي في الأجواء السورية، إذ إن إسرائيل تتواجد باستمرار في الأجواء السورية لأهداف عملياتية واستخبارية، وتريد ترتيب هذا التواجد بحيث لا يتصادم مع النشاط الروسي بعد قيام الأخيرة بنصب منظومات رادار وأنظمة دفاعية. ومع تكثيف نشاط إيران وحزب الله في جبهة الجولان ينتاب إسرائيل قلق من استغلال البعض للحضور الروسي في توفير غطاء لشن هجمات ضدها، استمرارا للمحاولات السابقة، حيث قام الطيران الحربي الإسرائيلي بشن العديد من الغارات واستهداف نشطاء موالين لإيران سعوا لتنفيذ هجمات من الجولان. ولا يتوقف القلق الإسرائيلي تجاه إيران وحزب الله عند حدود الهجمات، بل يتعداه لنقل سلاح استراتيجي ومنظومات متطورة تغير قواعد الاشتباك لحزب الله عبر سوريا.

خطوط حمراء

لا توجد مصلحة إسرائيلية في انتصار طرف على حساب طرف بالصراع الدائر في سوريا طالما لم ينعكس ميدانيا على أمنها، ومع إدراكها لتعقيدات المشهد السوري، تكمن الرغبة الإسرائيلية في ظهور سوريا مجزأة ولا مركزية، وعاجزة عن أداء وظائفها.

يدفعها ذلك لرسم خطوط حمراء لنفسها ذات بعد استراتيجي ولا تسمح بتجاوزها، كنقل الصواريخ طويلة المدى أو مضادات الطيران المتطورة الكاسرة للتوازن، أو التحضير لأنشطة وأعمال من قبل

حزب الله أو إيران قد تغير الوضع القائم في الجولان، ومنع سيطرة مجموعات إسلامية معارضة على مخزون النظام من السلاح غير التقليدي.

تدرك إسرائيل أن روسيا دولة نفعية انتهازية توجهها مصالحها الذاتية، ولن تقود أي خطوات تراعي مصالح أجنبية عندما تتعارض مع مصالحها، ومع ذلك فإن وقوفها إلى جانب نظام الأسد كفيل بأن يؤدي إلى الاستقرار، وهو السيناريو الأفضل من ناحية إسرائيل، لذا اصطحب رئيس الحكومة الإسرائيلية مدير الاستخبارات العسكرية في الجيش في زيارته المذكورة.

تمتلك إسرائيل كما وافرا من المعلومات الاستخباراتية عن سوريا، وهي بالنسبة لها كالدفتار المفتوح، فسوريا نقطة خوف استراتيجي لهم، لذلك جندت كل الإمكانيات التكنولوجية من أجهزة تنصت عالية الجودة وأنظمة مراقبة بالإضافة إلى الجهد الاستخباري على مدار السنوات، ومع تصاعد الأزمة السورية كثفت من نشاطها الأمني، مما يمكنها من تقديم كم معلوماتي يساهم في نجاح المهمات الميدانية للقوات الروسية، كتحركات المعارضة، ونقاط الضعف والقوة، في المقابل تحصل إسرائيل على حرية الملاحقة العسكرية والاستطلاع في الأجواء السورية.

وتدرك روسيا القدرة المعلوماتية والعملياتية الإسرائيلية في سوريا، فالضربات الدقيقة التي وجهها سلاح الطيران الإسرائيلي لسوريا، كقصف المفاعل النووي في دير الزور في 2007 وعشرات العمليات الدقيقة في القلمون ودمشق والجولان، تبرهن على قدراتها الاستخباراتية، وقد لا يتوقف مستوى التعاون بينهما على التعاون في سوريا، فقد تقدم إسرائيل على بيع تكنولوجيا متطورة من طائرات الاستطلاع من دون طيار لروسيا، وغيرها من المنظومات العسكرية التي تساهم في تطوير القدرات العسكرية لروسيا مقابل الحفاظ على الخطوط الحمراء على الجبهة السورية، وقد وصل الجانبان أثناء زيارة نتنياهو إلى تفاهات يُبنى عليها وستُعقد لقاءات تفصيلية لبحث سبل التعاون.

إسرائيل وروسيا

لا تبدو العلاقات الروسية الإسرائيلية مميزة ولا سيئة، فكلاهما يتعامل بمنطق الانتهازية والمصالح المشتركة، فعلاقتهم جافة ينتابها أحيانا بعض التوتر والتباين في العديد من الملفات، كالملف النووي الإيراني، والتوجه الروسي لتزويد كل من إيران وسوريا بصواريخ S300، لكن علاقتهم تبقى عموما جيدة.

فإسرائيل تعد روسيا دولة مؤثرة جدا على الصعيد الدولي وتتمتع بعلاقات مميزة مع أعداء إسرائيل في المشرق العربي وتزودهم بالسلاح، إضافة إلى مصالحها في المنطقة المحيطة بها، كما تتقاطع

مصالحهما في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية والحركات الإسلامية السنية في سوريا كونها الأقرب لسدة الحكم في حال سقط نظام الأسد.

لقد شكلت التجربة المصرية في تولي الإخوان الحكم مصدر تهديد حقيقي لإسرائيل، وقدمت كل ما بوسعها هي وروسيا من أجل نجاح الانقلاب العسكري ودعمه وتسويقه، ولا يرغبان في تكرار ذات التجربة في سوريا، صحيح أنه يوجد تفاوت كبير في النظرة الروسية والإسرائيلية حيال نظام الأسد، فروسيا تعدّه آخر ما تبقى لها من مصالح استراتيجية في حوض البحر المتوسط، ورغم أن إسرائيل ترى أيضاً أن انهيار نظام الأسد هو سيناريو مؤلم لها، فإن ظهور سوريا مجزأة ولا مركزية وعاجزة عن أداء وظائفها بعد الأسد هو النموذج المفضل لها.

الولايات المتحدة الأميركية لا تغيب عن مشهد العلاقات الروسية الإسرائيلية، فننتيا هو أبلغها بالزيارة قبل أسبوعين، وإسرائيل ما زالت تعدّها حليفها التي تحافظ على مصالحها، لكن إسرائيل تدير علاقاتها الخارجية وفق معطيات قد لا تتسجم مع الولايات المتحدة بما لا يؤثر على صلابته العلاقة، إلا أنها لا تضيع الفرص من أجل بناء سياسة خارجية مع القوى الصاعدة كالصين والهند وتركيا بما يخدم أجندتها.

تقاطعات مؤقتة

قد تلتقي المصالح الروسية الإيرانية الإسرائيلية في المرحلة الحالية لكنها لن تستمر طويلاً، فالدول الثلاث تحمل رؤى مختلفة، فسعي روسيا لزيادة حضورها العسكري والأمني في سوريا قد يهدف في جزء منه لموازنة الحضور الإيراني المتعاظم ضمن مشروعها التوسعي، في حين تريد روسيا أن تكون لها اليد الطولى في سوريا حتى تستطيع فرض حلول ما قد تتوصل إليها مع الإدارة الأميركية لتقاسم النفوذ أو مبادلتها في موضوع أوكرانيا.

كما أن إيران لن تتخلى عن دورها في دعم حزب الله في لبنان وتسليحه ونقل أسلحة متطورة كاسرة للتوازن إليه، مع إمكانية انسحابها التدريجي من القتال في سوريا وإبقاء بناء القدرات العسكرية والنشاط العملياتي في منطقة الجولان، حيث نشطت خلايا موالية لإيران وتعرضت لأكثر من عملية استهداف إسرائيلية.

قد تلجأ إيران إلى وقف محاولات الاستهداف من الجولان، إلا أن ذلك لن يمنعها من رفع القدرات القتالية للمجموعات العاملة، مما قد يولد صداماً مع الروس، لكنه لن يفجر الوضع بقدر ما سيهز الثقة المتبادلة، فإسرائيل بالنسبة لإيران عدو وتبني خطابها الرسمي في المنطقة العربية على الدعوة

إلى زوالها، كما أنها تخوض حرب سوريا تحت ذريعة حماية محور المقاومة، مما يبقى حالة الحرب غير المباشرة بينهما مفتوحة.

ستسعى إسرائيل لترجيح إمكانية تقسيم سوريا إلى دويلات تكون الدولة العلوية أولاها، في ظل الاهتمام الروسي والإيراني بمناطق الساحل، مما سيخرج سوريا من موازين القوى الإقليمية، إلا أن المشهد الحالي والتحرك الروسي الأخير يكشف أن الحرب في سوريا لن تضع أوزارها في المستقبل المنظور.

ورغم كل ما تملكه إسرائيل من قدرات استخبارية فإن سرعة الرمال المتحركة في المنطقة تبقىها تعيش هواجس المفاجآت غير المحسوبة، وأي تغيير في موازين القوى في سوريا، أو تغييرات في النظام الحاكم في مصر سيشكل مصدر قلق، مع تزايد العداء الجماهيري لها، في ظل ما تسعى لفضه من واقع جديد في المسجد الأقصى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/2

60. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2015/10/3